

المجلد (٦)، العدد (٢٤)، الجزء الأول، مايو ٢٠١٨، ص ١ - ٤٧

فعالية برنامج تدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال
ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية

إعداد

د. صالح عبدالمقصود السواح
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المساعد
كلية التربية جامعة جازان (السعودية)

DOI: 10.12816/0051240

فعالية برنامج تدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية
لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية
إعداد

د. صالح عبدا لمقصود السواح

ملخص

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على تحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية والكشف عن مدى فعالية البرنامج وطبقت علي عينة (١٠) اطفال من ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بمدينة منيا القمح بمحافظة الشرقية، تراوحت أعمارهم بين (٧-١٠) عاماً وقد تم استخدام مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء (الصورة الرابعة) إعداد وترجمة: لويس مليكه (١٩٩٨) مقياس اختبار اللغة إعداد: نهلة الرفاعي (٢٠٠٦) البرنامج التدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية إعداد: الباحث • وأسفرت النتائج عن ارتفاع تحسين وتنمية أداء ونطق المفردات اللغوية لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمرار الأثر الايجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي - المفردات اللغوية - الاعاقة العقلية.

The Effectiveness of a Training Program to Improve and Develop Vocabulary Utterance among Mentally Retarded Primary School Children

Dr. Saleh Abd Elmaksoud Alsawaah

Abstract

This research aims at recognizing the improvement and development of vocabulary utterance among mentally retarded children, as well as the effectiveness of a training program that has been applied to a sample of 10 mentally retarded educable children in Menya Alkamd Special Needs School, Sharkia Governorate, Egypt. The children's ages ranged between 7-10 years old. The researcher used the fourth edition of Stanford-Binet Intelligence Test, translated by Luis Melekeh (1998), as well as the Language Test Scale prepared by Nahla Alrefai (2006), along with the training program for improving and developing vocabulary utterance among mentally retarded children, which has been prepared by the researcher. The results reveal an increase in the level of vocabulary utterance and performance among the experimental group after applying the training program, compared to the control group. The positive effect of the program on the experimental group continued through the follow-up period.

Keywords: training program; vocabulary; mentally retarded

مقدمة

أن الله سبحانه وتعالى قد جعل من الناس الفقير والغني والضعيف والقوي والذكي والأقل ذكاءً، والعالم والجاهل وقد شاءت إرادة الله ألا يكون هناك حد فاصل أو قاطع بين هذه الدرجات المتفاوتة من الخلق، بل جعلهم متدرجين بين النقص والكمال وجعل أغلبهم وسطاً بين هذا وذاك والقليل أقرب إلي الكمال وكذلك القليل أقرب إلي نقصان حتى يستقيم بناء المجتمع وتعمر الأرض والله سبحانه وتعالى الحكمة البالغة (عبد العزيز، ٢٠٠٢: ٤٥) .

وإذا كان الطفل ذوي الإعاقة العقلية في حاجة إلى عناية زائدة وإلى رعاية أكثر، وفي حاجة إلى الحنان والعطف الواعيين، دون إفراط إلى حد التدليل المفسد، ودون تقريط إلى حد الغلظة والقسوة، فإنها عند الإعاقة تكون أشد وأمس (محمد، ٢٠٠٤: ٤٣١) . ويعتبر مجال الإعاقة العقلية من مجالات التربية الخاصة التي مرت بمراحل عديدة ما بين تعثر تارة، وعناية تارة أخرى ولاشك أن الإعاقة لها تأثير سلبي على قدرات الطفل العقلية المعرفية والنفسية والاجتماعية، وهذا يجعله يواجه مشاكل جمة وخطيرة في تواقفه مع ذاته والآخرين، ليس هذا فحسب بل يتخطى ذلك كل ما يحيط به من أشياء، لذا يجب تحديد مفهوم التخلف العقلي بدقة متناهية، لكي يمكن الحكم على هذا الطفل بأنه من ذوي الإعاقة العقلية، وتحديد الفئة التي ينتمي إليه من فئات التخلف العقلي، وبناء على ذلك، يتم توفير البيئة التربوية الملائمة لهذا الطفل، والتي تتماشى مع إمكاناته واستعداداته وقدراته (السواح، ٢٠١٥: ١٠) .

ولذلك تعد الإعاقة العقلية من أشد مشكلات الطفولة خطورة حيث يؤثر تأخر النمو العقلي على كثير من جوانب شخصية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، ويجدوا صعوبة في التكيف مع الآخرين المحيطين به والمجتمع. بالإضافة الآثار النفسية التي تتركها الإعاقة لدى أسرة الطفل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وكل من له علاقة بهذا الطفل ويصبح عالية على أسرته ومجتمعه (الهادي، ٢٠٠٥: ١٥) .

واللغة تعنى بمعناها العام جميع الوسائل الممكنة للتفاهم فالكلمة المنطوقة لغة، والكلمة المكتوبة لغة، وإشارة اليد لغة، إيماء الرأس لغة، وتصفيق اليد لغة (النحاس، ٢٠٠٦: ١٣-١٤) .

ويمكن استخدام كل أعضاء الحواس فى خلق لغة، فهناك لغة الشم، ولغة اللمس، ولغة البصر، ولغة السمع. اللغة تشتمل على كل ما يمكن أن يعبر به الإنسان عن فكرة أو انفعال أو موقف أو رغبة معينة (المعتوق، ١٩٩٦: ٩٦)٠

فالكلام صورة من صور اللغة يستعمل فيها الإنسان الكلمات للتعبير عن أفكاره. وهى الأصوات التى تخرج من فرد ويفهمها شخص يسمعه. فالكلام مزيج من التفكير والإدراك والنشاط الحركى، ويلاحظ أن الاستعداد للكلام فطرى، أما اللغة التى يصب فيها الكلام فمكتسبه حيث لا بد أن يستمع الطفل إلى الكبار أثناء النضج وتطور الأعضاء حتى يتمكن من تعلم اللغة، وتتمكن أعضاء الكلام من القيام بوظيفتها (بنى جابر والعزة والمعايطة، ٢٠٠٢: ١٧٨-١٧٩)٠

أى أن التواصل عملية تتبادل خلالها المعلومات والآراء والتعبير عن المشاعر بالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بصورة يومية، ولا يمكننا أن نقدر أهمية الاتصال اللغوى فى حياتنا إلا إذا فقد أحدنا هذه القدرة أو أصابها اضطراب ما (كولاروسو وأوروك، ٢٠٠٣: ٢٥٦) ولا يعنى وجود ذوي الإعاقة العقلية فى المجتمع أن الفرد منهم عاجز عجزا كاملاً، فلكل إنسان جوانب قوة وجوانب ضعف حيث يمكن أن تقدم لهم بعض الخدمات التربوية التى تصل بهم إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراتهم. ومهما كانت بدائل التواصل المتوفرة من إشارات وإيحاءات أو تعبيرات وجه وما يصاحبها من حركات بدنية، فإنها لن تكون البديل الأفضل عن الكلام. (Smith, 1988:29)٠

فالكلمة إذن تساهم فى تحويل الطفل من مجرد مشاهد منتبه ومدرك للبيئة من حوله، إلى شخصية لها دورها ومسئوليتها (سرجيوسبيني، ترجمة عبد الحميد وحسن، مراجعة علمية) عبد الفتاح، ٢٠٠١: ٨-٣٥). (Packman, & Onslow. 2007) واكتساب اللغة يتم خلال الخمس السنوات الأولى من عمر الطفل، حيث أثبتت الدراسات أن حاسة السمع محط استقبال المثيرات الصوتية تعمل قبل أن يولد الطفل، فقد وجد أن الجنين فى بطن أمه يبدي استجابة لبعض الأصوات وبخاصة صوت الأم وعندما يولد الطفل تولد معه القدرة على السمع مكتملة، لذا يعتمد فى الشهور الأولى على السمع ثم تتطور تدريجياً قدرته على النطق واستخدام اللغة وفهم الكلام لتكتمل مع نهاية عامه الخامس (مطر، ٢٠١٨: ٦٩)٠

وإيماناً بأهمية تنمية اللغة جاءت الدراسة الحالية لتبحث فعالية برنامج تدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية بمدرسة التربية الفكرية بمدينة منيا القمح بحافظة الشرقية .

مشكلة الدراسة:

تعد اللغة من الخصائص التي اختص بها الله بنى البشر لينفردوا عن سائر مخلوقاته، فالإنسان وحده هو القادر على استخدام اللغة منطوقة ومكتوبة لتحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم (يوسف، ١٩٩٠: ٩) فاللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي، وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي (الروسان، ٢٠١٠: ٢٢٤) وأثناء قيام الباحث بزيارة بعض مدارس التربية الفكرية كمدرسة منيا القمح وهيا والزقازيق بمحافظة الشرقية اثناء الاجازة الصيفية حيث يوجد اطفال ملتحقين بالاقامه الداخلية فقد لاحظت معاناة اطفال هذه المدارس من صعوبة تواصلهم اللفظي مع الآخرين، وذلك لقلّة المفردات اللغوية لديهم مما ينعكس ذلك سلباً على تفاعلهم الاجتماعي وانسحابهم وانعزالهم من العلاقات الاجتماعية، بسبب ضعف قدرتهم على النطق والكلام والتعبير اللفظي عن احتياجاتهم، مما دفع الباحث للقيام بهذا الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبيه والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية) .
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية) .
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية) .

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إعداد برنامج تدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- الكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذا الدراسة في تقديم أساس نظري لبناء برنامج تدريبي يساهم في حل مشكلة هامة من إحدى المشكلات التي يواجهها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وهي صعوبة تواصلهم اللفظي مع الآخرين وإضافة بحث متخصص في مجال التربية الخاصة، على خلفية ندرة الدراسات العربية في حدود علم الباحث الذي استخدم برامج في تحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كما يمكن أن يساهم البحث الحالي في إعداد أفراد يستطيعون التواصل مع غيرهم من دون هذه الفئة. وإعداد برنامج تدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وتبنى بعض التوصيات التي قد تساهم في تفعيل البرامج التي تساعد في تحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

حدود الدراسة:

الحدود المنهجية: يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي بإعتباره تجربة تهدف إلى

تحسين تنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

الحدود البشرية: تتكون عينة البحث الحالي من عينة قوامها (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة

العقلية، تتراوح أعمارهن ما بين (٧-١٠) سنوات تم تقسيمهن إلى مجموعتين

(تجريبية وضابطة) المجموعة التجريبية: تضم (٥) أطفال خضعت للبرنامج

التدريبي والمجموعة الضابطة: تضم (٥) أطفال .. لم تخضع لإجراءات

البرنامج التدريبي وقد تمت المجانسة بين المجموعتين في متغيرات الذكاء

والعمر الزمني.

الحدود المكانية الزمنية: تم تطبيق البحث الحالي على مجموعة من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية بمدارس منيا القمح بمحافظة الشرقية تم تطبيق إجراءات البحث الحالي في الفترة من شهر يوليو حتى نهاية شهر اغسطس من عام ٢٠١٧م، حيث تم تطبيق إجراءات البرنامج التدريبي على أطفال المجموعة التجريبية، وبعد ذلك قام الباحث بمتابعة عينة البحث بإجراء القياس التتبعي لمتغيرات البحث بعد مروراً شهرين من إنتهاء البرنامج التدريبي .

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية في التعرف علي فعالية برنامج تدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية

مصطلحات الدراسة:

تعرف الاعاقة العقلية بأنها انخفاض في الأداء الذهني للفرد وضعف الذكاء ويظهر أثناء فترة النمو (من الميلاد حتى ١٨ سنة)، ويكون مصحوباً بقصور في السلوك التكيفي، ويتضح ذلك في مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج، والتعلم، والتكيف الاجتماعي .
وتعرف الاعاقة العقلية إجرائياً بأنها انخفاض في الأداء الذهني للفرد عن المتوسط بإنحرافين معياريين أو أكثر، ويظهر أثناء فترة النمو (من الميلاد حتى ١٨ سنة)، ويكون مصحوباً بقصور في السلوك التكيفي، ويتضح ذلك في مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتكيف الاجتماعي .

اللغة:

هي مجموعة من الرموز المسموعة او غيرالمسموعة (الكتابة لغة برايل لغة الاشارة لغة الجسد لغة العيون تغيرات الوجه الايماءات ٠٠ الخ) منفق عليها في ثقافة معينة تستخدم للتواصل وفق نظام وقواعد محددة (مطر، ٢٠١٨: ٢٧) .

البرنامج التدريبي:

بأنه مجموعة الأنشطة المخططة المتتالية المتكاملة المترابطة التي تقدم للطفل خلال فترة زمنية محددة وتعمل علي تحقيق الهدف العام للبرنامج (بدر، عبد النبي : ٢٠٠١، ٣٥) .

ويعرف البرنامج التدريبي إجرائياً: بأنه استراتيجيات مخططة ومنظمة هادفة تستند إلى أسس واساليب وفتيات ونظريات لتحسين وتنمية المفردات اللغوية وتتضمن مجموعة من المهارات والممارسات خلال فترة زمنية محددة بهدف تحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الطفل ذوي الإعاقة العقلية، والتي تشمل علي مساعدتهم علي القدرة علي تحسين وتنمية المفردات اللغوية، وذلك في إطار خصائص ومتطلبات المرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال من أجل إكسابهم قدرًا من المفردات اللغوية .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الطفل ذوي الإعاقة العقلية هو الشخص الذي لا تتلاءم نسبة عمره الزمني مع نسبة عمره العقلي حيث تتراوح نسبة ذكائه بين (٥٠ إلى ٧٠) درجة علي أحد اختبارات الذكاء الفردية، وهو شخص يمكن تعليمه وتدريبه وتحسين العمليات العقلية له من خلال التدريب (عبد الله ٢٠٠٢، ٤٠٧) ويصنيف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تربوياً الي القابلون للتعلم: وهم حالات الإعاقة العقلية البسيطة الذين كان يطلق عليهم المأفونين أو المورون، ويمثلون ٢.١٤٪ من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة، وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقاً للمعدلات والمناهج العادية، إلا أنهم يمتلكون المقدره على التعلم بدرجة ما إذا ما توافرت لهم خدمات تربوية خاصة بهم وغالباً لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والهجاء والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشرة. وهم يتعلمون ببطء شديد، لذا لا يمكنهم تعلم المواد الدراسية المقررة في سنة دراسية واحدة مثلما هو الحال بالنسبة للطفل العادي القابلون للتدريب: وهم حالات الإعاقة العقلية المتوسطة الذين كان يطلق عليهم البلهاء، ويمثلون حوالي ٠.١٣٪ من إجمالي عدد السكان، كما يمثلون حوالي من ٥-٧٪ من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ويتراوح ذكائهم بين ٢٥-٥٠ درجة. وهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعليم اللهم إلا من قدر ضئيل جداً من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب، إلا أنهم قابلون للتدريب وفقاً لبرامج خاصة. الاعتماديون: وهم حالات الإعاقة العقلية الجسيمة وأكثر مستوياته تدنياً وتدهوراً وتقل معاملات ذكائهم عن ٢٥ درجة وكان يطلق عليهم المعتهوين، وهم يشكلون ما يقرب من ٥٪ من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ويقعون في نطاق ٠.١٣٪ من عدد السكان عموماً، وهم

عاجزون كلية حتى عن العناية بأنفسهم أو حمايتها من الأخطار، لذا يعتمدون اعتماداً كلياً على غيرهم طوال حياتهم، ويحتاجون إلى رعاية إيوائية متخصصة ومستمرة من النواحي الطبية والصحية والنفسية والاجتماعية، إما داخل مؤسسات خاصة أو مراكز علاجية أو في محيط أسرهم الطبيعية، إذا ما توافرت لهم ظروف الرعاية المناسبة. (Dattilo&Schein, 1994:54)، (جوهانسون، ١٩٩٩: ١٣)، (الهجرسى، ٢٠٠٢: ١٨١)، (هارون، ٢٠٠٠: ٤٨)، (رزق، ٢٠٠٤: ٧٢٧) (القريطى، ٢٠٠٥: ٢٣١-٢٣٣).

ويروا العلماء أن اللغة عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة تستخدم كوسائل للتعبير أو الإتصال مع الغير وهى تشمل لغة الكتابة أو لغة الحركات المعبرة " الإيماءات اللفظية "، وهى مجموعة محددة أو غير محددة من الجمل كل منها محدودة من حيث الطول وتتركب من مجموعة من العناصر تذكر (أمين، ٢٠٠٥: ٢٢) وهى أداة تواصل تستخدم الرموز سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو معبر عنها بأسارير الوجه أو حركات الجسم. وفى إستخدامنا للغة نعتمد على الرموز المنطوقة للتواصل من خلال الكلام، والرموز المكتوبة من خلال الكتابة، والرموز الإشارية من خلال لغة الإشارات (Sdorow, 1995:87) ويشير كارلسون (Carlson, 1990:102) إلى فسيولوجية اللغة وأن النصف الأيسر من المخ يعد مسئولاً عن إنتاج الكلام، لأن وظيفة هذا النصف تتمثل فى التحليل الإدراكى للمثيرات المتتابعة، حيث يقوم الفرد بإدخال تلك المثيرات مثير تلو مثير. وباعتبار أن الكلام فى حقيقته يتكون من سلاسل متتابعة من الكلمات، والكلمات تتكون من سلاسل متتابعة من الأصوات، فمن هنا يعد النصف الأيسر من المخ هو المسئول عن الكلام (سليمان، ٢٠٠٥: ٦٠-٦٢) وللغة مكونات منها الأصوات ويقصد بها نظام الأصوات الكلامية فى اللغة وأصغر وحدة تسمى فونيم "Phoneme" وهى عبارة عن وحدات صغيرة تساعد على تمييز نطق لفظ ما عن لفظ آخر فى لغة ما أو لهجة ما واللغات واللهجات تستخدم أصواتاً مختلفة. والتراكيب: وهو نظام خاص ببناء شكل الكلمات فى اللغة كصيغ الجمع والأفعال. النحو: تمثل قواعد اللغة وطريقة بناء الجملة فى كلمات بناء على قواعد ثابتة وهو جزء من التراكيب. المعانى: تشير إلى معانى المفردات والجمل التى تتكون منها اللغة. وتعد الجوانب الإجتماعية للغة والتي تشير إلى

توظيف اللغة في المجالات الإجتماعية وفهم المعنى الإجتماعي للتواصل اللغوي وهو ما يعرف باللغويات الإجتماعي (Hallahan & Kauffman, 1991) ولغة مراحل منذ الولادة البكاء والصراخ، أسبوعان يصدر أصواتاً غير مفهومة، شهر واحد صراخ وبكاء للتعبير عن الحاجات والمشاعر، ٢-٣ أشهر مرحلة المناغاة، ٣-٤ أشهر يصدر أصواتاً مختلفة مثل (أ، ها، إيه، أو ..)، ٤-٦ أشهر يصدر أصواتاً مختلفة مثل (أ، ها، إيه، أو)، ٤-٦ أشهر يناغى - يصدر أصواتاً مختلفة، ٧ أشهر يدرك صوته وخبراته لبعض الحروف (با - با، دا - دا)، ٨-٩ أشهر يتدرب على أصوات أكثر (دا - دا، ما - ما، لا - ل، ٩ أشهر يقلد الأصوات التي يناغىها، ١٠ أشهر يبدأ يفهم الكلمات، سنة واحدة يعبر بكلمة واحدة لتعطي معنى جملة، سنة - سنة ونصف استمرار في التطور اللغوي ولكن بشكل بطيء، سنتان يصدر جملة مكونة من كلمتين، ٣ سنوات يصدر جملة مستعملاً (٣-٤) كلمات، ٤ سنوات يستخدم بعض قواعد اللغة، يتكلم كثيراً، ٥ سنوات يصدر جملة مكونة من (٤-٥) كلمات، ٦ سنوات يستخدم جملة معقدة ومركبة، يستمتع بالقراءة والكتابة.

تطور اللغة لدى الطفل عبر المراحل العمرية (القيوتى والسرطاوى والصمادى، ٢٠٠١: ٣٢٩) المختلفة وهناك عوامل تساعد على تطور اللغة الذكاء: يعتبر الذكاء أو القدرة العقلية للطفل من العوامل الرئيسية في درجة إتقانه للغة، فالأطفال الأذكاء يتكلمون مبكراً، ويبدو أنهم يفهمون ما يقال لهم ويعرفون الأشياء والناس الذين حولهم ويتبادلون تلك الأشياء والناس بأسماء صحيحة العوامل الجسمية: تؤثر العوامل الجسمية مثل سلامة جهاز الكلام أو اضطرابه في النمو اللغوي، وتساعد كفاءة الحواس مثل السمع على النمو اللغوي السليم وتؤثر العاهات الجسدية تأثيراً سيئاً. الفروق الجنسية: عند دراسة التطور اللغوي عند الأطفال الذين يتساوون في الذكاء وفي الحالات الإقتصادية والإجتماعية تحت ظروف متشابهة يظهر أن البنات يتفوقن على البنين قليلاً. فهن يتكلمن أسرع من البنين والعوامل والمؤثرات البيئية: يتأثر النمو اللغوي بالخبرات وكمية ونوع المثيرات الإجتماعية التي يتعرض لها الطفل، إذ تساعد كثرة خبرات الطفل وتنوعها واختلاط الطفل بالراشدين في نمو اللغة (بنى جابر والعزة والمعايطة، ٢٠٠٢: ١٨٦) وتوجد أنواع لاضطرابات منها اللغة الإستقبالية الشفهية: يتمكن الأطفال الذين يعانون من اضطراب في اللغة الإستقبالية من

سماع كلام الآخرين ولكنهم لا يفهمون معنى ما يقال، وتسمى هذه الحالة بالحبسة الإستقبالية، والحبسة الحسية والصمم اللفظي، وعدم القدرة على فهم المعانى اللفظية السمعية، ويعتبر عدم القدرة على إستقبال وتفسير اللغة المنطوقة الخاصية الأساسية فى صعوبة اللغة الشفهية الإستقبالية •

اللغة الداخلية أو التكاملية: يشتمل تطور اللغة على نمطين من سلوك اللغة التكاملية، ويدعى النمط الأول باللغة الداخلية والكلام الداخلى، والنمط الثانى باللغة المركزية والكلام فى مرحلة ما قبل العمليات وترجع صعوبة اللغة التكاملية إلى الصعوبة فى التصرف بشكل رمزى، ويتصف بعدم القدرة على فهم العلاقات مثل المتضادات .. مثل (الأب رجل والأم امرأة)، وتعتبر اللغة التكاملية واحدة من أكثر اضطرابات اللغة شدة، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات تكاملية سمعية شفهية يفهمون اللغة ولكنهم يعانون من صعوبة ربط ما سمعوه بخبراتهم السابقة ذات العلاقة.. (Packman,, & Onslow, M. 2007).

واللغة التعبيرية الشفهية: الأطفال الذين يعانون من صعوبة فى اللغة الشفهية التعبيرية هم عاجزون فى القدرة على التعبير عن أنفسهم من خلال النطق والكلام، فخلال نموهم المبكر قد يكونون بكماً ونادراً ما يشاركون فى المحادثة وتقليد الكلام؛ ولكنهم يستطيعون التعرف على الصور عند الطلب منهم؛ وكذلك يفتقرون إلى التعبيرات الوجهية؛ وغالباً ما يظهرون الهدوء والاذعان؛ وفى بعض الأحيان يظهر لديهم الكسل وعدم المبالاة. واللغة المختلطة: تمثل اللغة المختلطة من أكثر اضطرابات اللغة شيوعاً؛ إذ يظهر الطفل أعراضاً لجميع تلك الصعوبات وبدرجات متفاوتة؛ ويتصف هؤلاء الأطفال بعجز فى فهم ما يقال لهم وتكامل واستخدام الرموز والتعبير عن أنفسهم بشكل شفهي (عبيد، ٢٠٠٩: ٨٤-٨٦) • وللغة أشكال: اللغة اللفظية: هى اللغة التى نتكلم بها وتعتمد على الألفاظ والكلمات، يتحقق الاتصال اللفظى فى شكلين متميزين هما: اللغة المنطوقة (اللغة الملفوظة أو لغة الحوار) اللغة المكتوبة اللغة غير اللفظية:هى لا تعتمد على الألفاظ وإنما تعتمد على الرموز والإشارات والإيماءات مثل إشارات اليدين وتعبيرات الوجه (سليمان ٢٠٠٣: ٢٨)، (النحاس ٢٠٠٦: ١٥) •وظائف اللغة: تنطوى اللغة على عدد من الوظائف منها: الوظيفة التعبيرية: اللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يعبروا عن رغباتهم وإحساساتهم الداخلية

وإنفعالاتهم ومواقفهم، وأن يعرضوا مواقفهم وتجاربهم وظروفهم وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة بهم (يوسف، ١٩٩٠: ٢٢).

الوظيفة الفكرية: وتمد الفرد بالأفكار والمعلومات وتثير لديه أفكار ومواقف جديدة، وتدفعه إلى التفكير وتوحى إليه بما يعمل على تقيق ذهنه وتوسيع آفاق خياله وتنمية قدراته الإبداعية (المعتوق، ١٩٩٦: ٣٦-٣٧). (Borsel, J. V., & Pereira, M. M. 2005) ووظيفة التواصل الإجتماعى: وأداة تواصل تعتمد على الرموز المنطوقة للتواصل من خلال الكلام، والرموز المكتوبة للتواصل من خلال الكتابة، والرموز الإرشادية للتواصل من خلال لغة الإشارة، وتستعمل اللغة أيضاً فى إثارة أفكار ووجدان السامع فيقوم بإستجابة وتلبية أثر ما أدركه من الكلام مما يدفعه إلى العمل والحركة (عبد المجيد، ١٩٧٩: ١٤) وظيفة التوافق الإجتماعى: اللغة توفر للفرد كل ما يساعده على العيش بين الناس فى يسر وطمأنينه وسلام، وأساس لتوفير الحماية والرعاية للإنسان بين جماعته، وعامل مهم أيضاً لتحقيق منافعه ورغباته وتسهيل سبل معيشته فى إطار هذه الجماعة (المعتوق، ١٩٩٦: ٣٥). الوظيفة التعليمية: اللغة أداة تعلم واكتساب وعنصر هام جداً من عناصر العملية التعليمية، حيث يعتمد التحصيل الدراسى على الإستعمال الفعال للغة لأنها مادة ومحتوى أى منهج دراسى، ويقدر ما تكون اللغة ومفرداتها واضحة، وتكون مستمدة من القاموس اللغوى للأطفال الذين يوضع لهم المنهج نكون قد ضمنا عاملاً مهماً من العوامل المؤثرة فى تحقيق أهداف المنهج (Gormly, 1997 : 182). الوظيفة الثقافية: اللغة وسيلة لنقل التراث الثقافى والحضارى، حيث تكمن قيمتها فى عملية الأخبار والإعلام عن قضايا تاريخية محددة أو حوادث حاضرة تساعد فى المقارنة بين الماضى والحاضر (الزرد، ١٩٩٠: ١٧). الوظيفة الرمزية: حيث تمثل ألفاظ اللغة رموزاً تشير إلى الموجودات فى العالم الخارجى. (فكلمة شجرة لفظ أو رمز لشيء موجود فى الخارج) (قاسم، ١٩٩٨: ١٤-١٥).

النظريات المفسرة لاكتساب اللغة: هناك نظريات متعددة تحاول أن تثبت أصل اللغة ونشأتها نظرية التسمية بتقليد الأصوات : وتقرر أن اللغات نشأت لتقليد الأصوات البدائية التى كان يحدثها أجدادنا البدائيون ويعبرون بها عن تجاربهم وحالاتهم الإنفعالية، فالكلمات التى تتكون منها أية لغة كانت فى الأصل تقليداً لهذه الأصوات البدائية أو تطوراً لها. النظرية الواقعية: تركز هذه النظرية على

كيفية استخدام الأطفال الكلام، وتختلف عن النظرية المعرفية من حيث اهتمامها بكيفية تفاعل الطفل مع المحيطين به عن طريق الكلام. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يتعلم اللغة مبكراً حتى يتمكن التعبير عما يريده من الآخرين، وأنه يستطيع ممارسة الكلام عندما يتعلم خصائصه المختلفة من نغمة وشدة وطول.. الخ. كما أن هناك حاجات أو مطالب بشرية يمكن أن تشبعها اللغة (على؛ الخريبي، ٢٠٠٦، ٣٢). النظرية العضوية: تركز هذه النظرية على وظيفة الجهاز العصبي المركزي بالنسبة لعملية الكلام. حيث استنتج الباحثون أن نصف المخ الأيسر أكثر تحكماً في الكلام من النصف الأيمن، حيث إن الطفل يولد وخلاياه العصبية في مكانها الطبيعي، وتنمو الوصلات العصبية بين الخلايا اللازمة لأداء الوظائف المختلفة بسرعة بعد ميلاد الطفل، ويحدث تكاثر في الخلايا والوصلات في مناطق المخ المسؤولة عن عملية الكلام من خلال اكتساب الطفل المبكر لمهارات التواصل والكلام، وأن هذه التغيرات العصبية في الدماغ متطلبات سابقة ومصاحبة في نفس الوقت لاكتساب مهارات الكلام (الشخص، ١٩٩٧ : ١٢٥). النظرية التعجبية: وتقرر أن أصل اللغة يرجع إلى التفوه الآلي بالأصوات الدالة على التعجب، فأصوات مثل (أو-أم - ياه ... ألخ)، يمكن أن تكون قد تطورت وأصبحت إستجابة مقننة لمواقف عامة ومن هذه الأصوات تطورت اللغات. نظرية الطنين: وتقرر أن الأشياء الموجودة في الطبيعة استثارت الإنسان ودفعتة إلى أن يصدر أصواتاً شبيهة تتلاءم معها، كما يحدث الجرس صوتاً معيناً عندما يطرق بمثير معين من هنا وجدت كلمات مثل (خريز - حفيف - نعيق - مواء - هديل - زئير - صهيل). النظرية المعرفية: أطلق على هذه النظرية اسم النظرية المعرفية لاعتقاد بياجيه أن اللغة تنتج مباشرة من خلال النمو المعرفي، وأن قدرة الطفل على التصور العقلي تنبثق في نهاية مرحلة النمو الحسي الحركي لذلك تنبثق اللغة في هذه الفترة حوالي السنة الثانية من عمر الطفل. ويرى بياجيه أن اكتساب اللغة ليس عملية تشريطية بقدر ما هو عملية وظيفية إبداعية، وأن النمو اللغوي للطفل هو انعكاس لنموه العقلي والمعرفي الذي يسير في مراحل متتابعة، وأن النمو المعرفي ضرورة ومطلب سابق للنمو اللغوي، في حين أن اللغة ليست شرطاً ضرورياً للنمو المعرفي، بل هي انعكاس له (الشخص، ١٩٩٧ : ١١٧؛ قاسم ١٩٩٨ : ٨٠). نظرية الإيقاع: وتقرر أن أصل اللغة يرجع إلى الأصوات الموقعة الموسيقية التي كان يصدرها الآباء البدائيون عندما كانوا يقومون بعمل شاق كحمل أو رفع أجسام ثقيلة. النظرية

الفطرية: يرى رواد الاتجاه الفطري بأن القدرة اللغوية تعتبر قدرة فطرية وأن الأطفال يولدون بتركيب لغوي يجعل من الممكن لهم اكتساب اللغة بسرعة في سنوات ما قبل المدرسة يرى لينبرج أن هناك محدد بيولوجي فطري للسلوك اللغوي. ويرى أن الكائنات تولد بقدرة لغوية ولديها استعداد فطري على إنتاج اللغة (قاسم، ٢٠٠٥: ٥٨-٥٩) وكذلك يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يولد مزوداً بالأجهزة الفسيولوجية التي تمكنه من فهم الكلام وممارسته (التعبير)، وأنه يولد ولديه استعداد عضوي لمعرفة قواعد اللغة، أو على الأقل مهياً لتعلمها (الشخص، ١٩٩٧: ١١٥). النظرية التفاعلية: تعتبر وجهة النظر التفاعلية نظرة توفيقية بين النظرية السلوكية التي تعتبر البيئة عامل هام في اكتساب اللغة والنظرة الفطرية التي ترى أن الأبنية الفطرية الداخلية هي المحددات الأولى في اكتساب اللغة. النظرية البنوية: وتزعمها عدد من علماء اللغة كان أهمهم وأبعدهم أثر "سابير"، و"بلومفيلد" الذي يعتبر أبو المدرسة البنوية الحديثة، ولقد اتخذت هذه النظرية من النظرية السلوكية في علم النفس حجر الأساس الذي ترتكز عليه ولذلك فقد كان اهتمامها مقصوراً على السلوك اللغوي الظاهر الذي يمكن ملاحظته، دون التطرق إلى ما يجري داخل الدماغ، ولذلك ركزوا دراستهم على لغة الحديث الشفوي بالدرجة الأولى، وقد أهملوا دراسة المعنى إهمالاً كبيراً وتركوه لعلماء النفس والفلاسفة ليعالجوه بطرائقهم الخاصة، على أساس أنه شيء غير ظاهر وغير محسوس، ولهذا فهو ليس من اختصاص اللغويين (قاسم، ٢٠٠٥: ٥٢-٥٣) وكذلك تركز هذه النظرية على الطريقة المنظمة التي تنمو بها لغة الطفل من كلمة واحدة تدل على معنى الجملة، إلى جملة مكونة من كلمتين، إلى ممارسة الكلام العادي مع الكبار بجمل طويلة ومعقدة وسليمة من حيث الصياغة النحوية؛ حيث إن كلام الطفل المبكر يتضمن كلمات بسيطة منفصلة تلغرافية تتضمن كلمات المضمون في الأساس، دون باقي كلمات العبارة، من حروف جر، وضائير، وظروف، وكلمات عطف، وضائير وصل، ... وغيرها. وبمرور الوقت تتم إضافة كلمات تفصيلية أخرى منظمة خلال عملية اكتساب اللغة. حيث يزداد عدد كلمات الجملة، كما تكتمل الجملة من حيث إتباع القواعد اللغوية، ومن ثم استخدام جمل كاملة تماثل كلام الكبار (مطر، ٢٠١٨: ٩٠). النظرية اللغوية: يرى أصحاب هذه النظرية أنها عبارة عن توفيق بين النظرية السلوكية والنظرية الفطرية. إذ تفترض أن العوامل الفطرية البيولوجية تؤثر في اكتساب اللغة، ولكنها ترى أن التفاعل بين الأطفال والراشدين، أي تأثير البيئة والخبرة

شيء ضروري إذا ما أريد للمهارات اللغوية أن تنمو. فالميكانيزمات الفطرية وحدها لا يمكن أن تفسر إتقان الطفل للغة، وأن هذا الإتقان يتضمن ما هو أكثر من الإشارات والتقليد (قاسم، ١٩٩٨: ٦٥). يرى أصحاب هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون قواعد لغوية بالغة التعقيد بسرعة هائلة، وأن الإنسان لديه تركيب خاص يؤهله لاكتساب اللغة عن طريق تحليل البيانات اللغوية التي يستقبلها، وتكوين الفرضيات حول كيفية بناء التراكيب اللغوية، وتسمى هذه القدرة تحليل المعلومات. ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن هناك ميلاً وراثياً لاكتساب اللغة. ويعتبرون قدرة الطفل على اكتساب اللغة دليلاً على نضج المحددات الوراثية. (على؛ الخريبي، ٢٠٠٦، ٣٥). النظرية السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية أن اللغة متعلمة وفقاً لمبادئ التعلم: التعزيز، والتقليد، والإشارة: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الكلام يمكن تعلمه عن طريق الإشارات، فعلى سبيل المثال يتعلم الطفل إصدار صوت معين للوالدين أو المحيطين به عندما يسمع أصواتهم وينظر إليهم، حيث يشعر بالراحة والسرور والأمن (تعزيز). وبالتالي يميل إلى تكرار ذلك مرة ثانية نتيجة للتعزيز. وكذلك عندما ينطق الطفل كلمة ماما وتعززه الأم بمداعبته وعناقه، فيميل إلى تكرار السلوك وممارسته، وقد يعمم هذا السلوك فينطق هذه الكلمة في أي وقت يريد فيه الطعام. (الشخص، ١٩٩٧: ١١٣ - ١١٤) التقليد: التقليد يلعب دوراً مهماً في اكتساب اللغة، حيث يقلد الطفل المحيطين به في ما ينطقون به من نماذج لغوية وقواعد وتراكيب لغوية. وأحياناً يتم تعزيز الطفل على هذا التقليد مما يقوي أثره ويزيد أثر التقليد في تعلم اللغة، حيث يميل الطفل إلى تكرار الأصوات التي يقلدها نتيجة لما يحصل عليه من خبرات سارة (قاسم، ١٩٩٨: ٤٧) والتشكيل: يلعب التشكيل دوراً أساسياً في اكتساب الطفل للغة من المحيطين به، حيث يتم تدعيم السلوكيات اللغوية التي يصدرها الطفل، والتي تكون أقرب إلى السلوك اللغوي الصحيح، وشيئاً فشيئاً يصل الطفل إلى السلوك اللغوي الجيد، حيث يتم إهمال السلوكيات اللغوية غير الصحيحة (فراج، ٢٠٠٣: ١٢٣) مراحل نمو اللغة والكلام لدى الأطفال: والإطار العام للنمو اللغوي العادي يمتد إلى سن ما قبل المدرسة، يمكن تلخيص المراحل التي يمر بها تطور نمو اللغة لدى الأطفال فيما يلي: المرحلة الأولى: الرضاعة أو المهد (من الميلاد حتى عامين): صيحة الميلاد: وهي صيحة لا معني لغويًا حقيقياً لها، وهي بداية التنفس وتنتج عن اندفاع الهواء بقوة من الحنجرة في طريقه إلى الرئتين فتهتز الأحبال الصوتية

لأول مرة، فتنبعث من الطفل صيحة الميلاد الأولى والتي لا تعبر عن أي معنى سيكولوجي مرحلة الأصوات الانفعالية (الصراخ) تختلف الأصوات الانفعالية عن أصوات صيحة الميلاد، فهي محاولة حنجرية بلعومية فموية تسبق نضوج اللغة وينطق بها الطفل إذا أستثير البلعوم والأذنان معاً أو إذا كان الطفل في أوضاع معينة . فالأصوات الانفعالية تبلغ حوالي الساعتين في اليوم تعبر عن حالة الطفل الانفعالية، فالصرخة الرتيبة المنقطعة تدل علي الضيق، والصرخة الحادة تدل علي الألم والصرخة الطويلة تدل علي الغيظ والغضب، ويكثر الصراخ مع الجوع والتبلل والقئ، والانفعال يقل كلما كانت الصيحة جيدة. الأصوات العشوائية : يصدر الوليد أصوات عشوائية غامضة متكررة وعلي وتيرة واحدة، وهذه الأصوات تتعدل فيما بعد وتتشكل وتعتبر المادة الخام للحروف والكلمات المناغاة: وهذه المرحلة كذلك لا معنى لغويا حقيقيا لها فليس من المعقول أن يعزي إلي الطفل نية بهذا الخصوص، والواقع أن المناغاة تحدث خلال فترات الطمأنينة والتسلية والشبع عندما لا يكون الطفل بحاجة إلي أحد، وتظهر في الشهر الثالث تقريبا وتستمر إلي نهاية السنة الأولى، وتبدأ بالأصوات الحلقية (أأ) إلي الأنفية مثل ن، والطفل ابتداء من الشهر الثالث أو الرابع تظهر بواحد المناغاة التلقائية فيصدر الطفل أصوات عشوائية غير مترابطة يناغي بما نفسه حتى في حالة عدم وجود من يستجيب للمناغاة، وهذه هي مرحلة التنظيم الصوتي الحركي والسمعي في أجهزة الطفل الكلامية وعاداته اللغوية . ويطلق علي المراحل السابقة - الصراخ - الأصوات الانفعالية - الأصوات العشوائية - المناغاة مرحلة ما قبل اللغة لخلوها من أي معنى لغوي حقيقي مقصود من الطفل. مرحلة نطق الأصوات والمقاطع: وتعد هذه المرحلة بداية التطور اللغوي الحقيقي للطفل وينطق الطفل بالصوت (أ) قبل أي صوت آخر، كما تسبق الأصوات الأسنانية الأصوات الحلقية ويدل علي ذلك أن الطفل يبدل صوت الكاف - تاء لصعوبة نطقها عليه وذلك في جميع لغات العالم وتبدأ هذه المرحلة بداية الشهر السادس حيث يبدأ الطفل في نطق أصوات الحلق المرنة مثل (أ أ) و(ع غ) وأصوات الشفاه مثل (ب ب) و(م م) وفي النصف الثاني من العام الأول يمكنه أن يجمع بين أصوات الحلق المرنة وأصوات الشفاه حيث ترتبط هذه الحروف معاً مثل ماما - بابا وهكذا، فينطق الطفل كلمة (بابا) - (ماما) ولكن دون أن يكون هناك دلالة حقيقة لمعنى الأب أو الأم ،وبعد ذلك يبدأ ينطق الطفل الأصوات السنية مثل (د، ت) ثم الأصوات الأنفية مثل (ن، م)

وعندما يتقدم نضج الجهاز الكلامي يتمكن الطفل من التحكم في حركات لسانه فينطق الأصوات الحلقية والوسط لسانية والتي تخرج من مؤخرة اللسان مثل (ك، ج، ق، ... إلخ) مرحلة المعاني بعد أن يكتسب الطفل النطق تأتي مرحلة المعاني حيث ترتبط هذه الحروف معاً مثل ماما هي الأم .. بابا هي الأب وهكذا، وبداية إكساب الألفاظ دلالة ومعنى يتحقق عن طريق التقليد والتعلم ، فعن طريق تفاعل النواحي الكلامية والنواحي الحسية الكلامية يكتسب اللفظ معني، مثلاً عندما ينطق الطفل (با) نجد أن الأم تشجعه أن يكرر الصوت فينطق هي كلمة (بابا) وتشير إلى أبيه، أي أن هذا اللفظ يعنى هذا الذي تراه، فإذا رأى الطفل أباه ينطق لفظ (بابا) وتأخذ الكلمة تعزيزاً بفرحة الكبار وصياحهم وابتسام الأم واحتضانها لطفلها عندما ينطق الكلمة فيميل الطفل لتكرارها ثانية، وهكذا يتم ميلاد الكلمة. مرحلة الكلمة الواحدة التي تقوم مقام الكلمة: تظهر في الشهر التاسع تقريباً أو في مستهل العام الثاني وقد تتأخر إلي سن ١٥ شهر عند الطفل العادي، أما عند المتأخرين عقلياً فتأخر ظهور الكلمة الأولى إلي ما بعد ٣٦ شهر - وبعد السنة الأولى، وتستمر مدة متوسطها ستة أشهر، وفي هذه المرحلة يستعمل الطفل كلمة واحدة للدلالة على ما يريد التعبير عنه، ويطلق عليها الكلمة الجملة Sentence، وقد تكون هذه الكلمات ذات مقطع واحد أو أكثر فيقول كلمة (محمد) ليعنى بها محمد أخذ لعبتي، أو أريد أن أخرج مع محمد مرحلة الكلمتين : وهي تبدأ في السنة الثانية خاصة النصف الأخير منها وتستمر حتى الشهر السابع والعشرين، ويكون معظم الكلمات في هذه المرحلة أسماء، حيث يستخدمها الطفل قبل الأفعال والضمائر والمرحلة الثانية: مرحلة الطفولة المبكرة (٣- ٦) النمو يكون أسرع في هذه المرحلة ويختفي الكلام الطفلي مثل الجمل الناقصة، الإبدال وغيرها ويزداد فهم كلام الآخرين، وتعرف هذه المرحلة بالعصر الذهبي لنمو اللغة في حياة الطفل -ويلاحظ اهتمام الطفل يتعلم المحادثة وترديد ما يسمعه من ألفاظ دون فهم لمعناها أحياناً، واستمتاعه بتوجيه الأسئلة للمحيطين به وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين: مرحلة الجملة القصيرة: في العام الثالث، وتحتوى على ٣-٤ كلمات سليمة من الناحية الوظيفية أي تؤدي معني رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي. (Howell, & Williams. 2006) ومرحلة الجملة الكاملة : في العام الرابع، وتحتوى على ٤-٦ كلمات وتتميز بأنها مفيدة وتامة الأجزاء وأكثر تعقيداً ودقة في التعبير، مؤشرات النمو اللغوي في هذه المرحلة: ثمة عدة مؤشرات على النمو

اللغوي في هذه المرحلة ومن أهمها: مدى فهم حديث الطفل: في هذه المرحلة يتحسن نطق الأصوات لدى الأطفال ومن ثم فهم ما يصدر عنهم من ألفاظ، وتزداد نسبة الألفاظ المفهومة من كلام الطفل من المحيطين به تدريجياً بتقدمه في العمر، وزيادة التطور والنمو اللغوي لديه، وفي العادة يصبح ما يقوله الطفل مفهوماً لمن حوله عند بلوغه الثالثة ونصف من العمر. نمو الحصيلة اللغوية: يبلغ المحصول اللغوي للطفل في بداية هذه المرحلة حوالي ٢٠٠ كلمة، ثم ينمو هذا المحصول إلى ٩٠٠ كلمة تقريباً في نهاية الثالثة، وإلى حوالي ١٥٠٠ كلمة في نهاية الرابعة، وحوالي ٢٥٠٠ كلمة في المتوسط قبيل دخول المدرسة وقد لوحظ أن الزيادة في المحصول اللغوي تكون بطيئة في نهاية العام الأول وبداية الثاني، ثم تزداد معدلات الزيادة خلال في عمر ما قبل المدرسة، وما تلبث أن لتعود إلى البطء ثانية قبيل دخول المدرسة. طريقة النطق: يشيع لدى الأطفال في البداية اضطرابات النطق ففي بداية هذه المرحلة يبدل الأصوات فيحل محل الصوت الأصلي صوتاً آخر قريباً منه من المخرج وأسهل منه في النطق فيبدل مثلاً (الكاف) (تاء) فيقول (تتاب) بدلاً من كتاب، وستينة بدلاً من سكينة، أو (الجيم) (د) فيقول (دمل)، بدلاً من جمل، ((American Psychiatric Association. 2013). Yamada, J., & Homma, T2007))

وهكذا يظل الطفل يبدل بعض الحروف صعبة النطق عليها بغيرها من الحروف الأسهل وفي بعض الأحيان قد يحدث إبدال لمعظم أصوات الكلمة فقد يقول (ساسلاته) بدلاً من شيكولاته أو ربما يقول (بأويت) بدلاً من (بسكويت) وهكذا. تركيب الجملة ويبدأ الطفل استخدام الأسماء في تركيب الجملة ثم يبدأ بعد ذلك في استخدام الأفعال ويرجح ذلك إلى ما في الفعل من تعقيد، كما يستخدم الأفعال في أزمنة غير مطابقة للواقع. طول الجملة التي يستخدمها الطفل: ويلاحظ أن الطفل بتقدمه في العمر يزداد طول الجملة ففي العام الأول تكون الجملة كلمة، وتبلغ كلمتين في العام الثاني، وفي بداية الثالثة حوالي ٣,٣ كلمة وفي الرابع أربع كلمات و نهاية الخامس يكون متوسط عدد الكلمات في الجملة حوالي خمس كلمات كما يلاحظ أن الطفل في بداية هذه المرحلة يكون استخدامه للجمل غير سليم من ناحية التركيب اللغوي، كما تكثر العيوب الكلامية وخاصة عيوب الإبدال، ومع نهاية المرحلة تصبح الجمل أكثر دقة وتعقيداً في التعبير كما تختفي عيوب الإبدال والنطق من كلام الطفل (مطر، ٢٠١٨: ٦٩-٧٦) ولما كان الهدف من البحث الحالي هو التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتحسين وتنمية

نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية، فقام الباحث بإجراء مسح للدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات الدراسة.

كما أجري (ماك آدم وكوفو ١٩٩٤ Mc Adam & Cuvo) دراسة تهدف إلى تنمية بعض مهارات التعبير عن الذات والمهارات الاجتماعية، والاستقلالية بالاعتماد على التدريب على أسلوب تحليل المهام، وأداء بعض المهام الاجتماعية من خلال استخدام النصوص المصورة، والمثيرات المصورة واستخدامها كإستراتيجية للضبط الذاتي في أداء مهام أخرى، وتكونت عينة الدراسة من أربعة أفراد اثنين من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عمرهما 20 عاماً واثنين بطئ التعلم عمرهما 21 عاماً، واستخدم الباحثان أدوات مثل: مقياس وكسلر لنكاء الراشدين. مقياس المدى الواسع للتحصيل والأداء برنامج تدريبي يعتمد على المثيرات المصورة مع زملة من الإجراءات التعليمية والفنيات مثل الحث، والنمذجة، والتغذية الراجعة اللفظية، وإعادة التدريب، والإخفات، بالإضافة إلى استخدام المثيرات السمعية التي تتضمن التسجيلات الصوتية لأداء بعض المهام وأوضحت النتائج أن المفحوصين الأربعة بعد تعلمهم أسلوب تحليل المهام المكتوبة، والمسموعة، والمصورة، استطاعوا تنفيذ بعض المهام الاستقلالية، والاجتماعية المستهدفة بنجاح، كما أوضحت النتائج أن المثيرات المصورة كانت أفضل الأساليب في مساعدتهم علي تنمية مهارات التعبير عن الذات وتعليم المهارات، والمهام الاجتماعية، والاستقلالية.

ودراسة فلدمان وآخرون (Feldman et al. ١٩٩٣)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية التدخل المبكر بالمنزل على نمو اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث أجريت الدراسة على عينة من الأمهات قوامها (٦٦) أما مقسمة إلى مجموعة تجريبية مكونة من (٣٨) أما لديهن أطفالاً من ذوي الإعاقة العقلية تحت عمر (٢٨) شهراً، ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٨) أما لديهن أطفالاً عاديين أيضاً تحت عمر (٢٨) شهراً، وقد تم تدريب الأمهات على أساليب التفاعل اللفظي بين الأم والطفل والتدريب على التحكم في الانتباه، وتضمن التدريب التفاعل على تعليمات لفظية، وأسلوب النمذجة، والتغذية الراجعة، والتدعيم المادي، واستمر التدريب على أساليب التفاعل اللفظي بين الأم والطفل لمدة (٨٢) أسبوعاً، توصلت نتائج الدراسة إلى:

(أ) وجود تحسن دال في أنماط الكلام المبكر والتعبيرات اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

(ب) عدم وجود فروق دالة احصائياً فى أنماط الكلام بين أطفال المجموعة التجريبية " من ذوي الإعاقة العقلية " وأطفال المجموعة الضابطة "العاديين".

وجاءت دراسة (شاش: ١٩٩٨) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر اللعب الجماعى الموجه فى تحسين الأداء اللغوى لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك على عينة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية من فئة "القابلين للتعلم"، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ : ١٢) عاماً، ومقيمين مع أسرهم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وتكونت من (١٥) طفلاً وطفلة (١٠ ذكور، ٥ إناث)، والأخرى تجريبية وتكونت من (١٥) طفلاً وطفلة (١٠ ذكور، ٥ إناث)، وباستخدام بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية وبرنامج اللعب الجماعى الموجه توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى جميع أبعاد الأداء اللغوى بعد تطبيق برنامج اللعب الجماعى الموجه لصالح المجموعة التجريبية.

وإلى ذلك جاءت دراسة (المغازى: ١٩٩٩) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج للتهيئة اللغوية على بعض الآداءات اللغوية والمعرفية لذوى الاحتياجات العقلية، وذلك على عينة كلية قوامها (٣٥)، تم اختيار (١٥) تلميذاً من ذوى الاحتياجات العقلية "القابلين للتعلم"، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١١) سنة و(٤) شهور إلى (١٢) سنة و(٨) شهور، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٣ : ٦٨)، وكانوا جميعاً من المقيمين إقامة داخلية بمدرسة التربية الفكرية بواقع (٩ ذكور و٦ إناث)، وباستخدام اختبار الفهم القرائى المصور واختبار الذاكرة اللفظية للجمل واختبار الإدراك واختبار الانتباه وبرنامج التهيئة اللغوية لذوى الاحتياجات العقلية "القابلين للتعلم"، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لبرنامج التهيئة اللغوية على مستوى إدراك معنى الكلمة ومستوى الذاكرة اللفظية للجمل ومستوى الانتباه فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

وإلى ذلك جاءت دراسة (على: ٢٠٠٨) هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج غنائى لقياس مدى فاعليته فى تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من فئة القابلين للتعلم، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من فئة القابلين للتعلم بواقع (٧)

أطفال في كل مجموعة تراوحت أعمارهم ما بين (٤ : ٨) سنوات كعمر زمني وبين (٢ : ٤) سنوات كعمر عقلي، وباستخدام المنهج شبه التجريبي ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومقياس بينيه للذكاء الصورة الرابعة، واختبار اللغة العربية، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الغنائى فى تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية وزيادة الحصيلة اللغوية لديهم، كما وجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لصالح البعدى، وكذلك وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى (Paatsch & Peter. 2001:95) دراسة لمعرفة أثر تدريبات النطق على الأصوات الكلامية المتدرب عليها وغير المتدرب عليها فى أسلوب الحوار اللغوي واختبارات اللغة والمفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية، وهدفت إلى بيان مدى فاعلية التدريب على نطق الأصوات الكلامية فى أسلوب الحوار اللغوي لدى هؤلاء الأطفال، وتكون المشاركون فى الدراسة من ١٢ طفلاً من ذوي الاعاقة العقلية سمع تتراوح أعمارهم بين ٥-١٠ سنوات، وتم تقسيمهم إلى ٧ بنات، ٥ أولاد منهم ٦ أطفال لديهم اعاقية بسيطة و ٢ لديهم عاقية متوسطة و ٣ لديهم اعاقة قريبه من الشديدة، وتم تطبيق اختبار النطق الصوتي إعداد (لينج، ١٩٧٦)، واختبار نطق الكلمات المفردة المكون من ١٨ كلمة (باتشش، ١٩٩٧)، والبرنامج التدريبي على النطق الذي استمر ٨ أسابيع، وأسفرت النتائج عن تحسن لجميع الأطفال فى نطق أصوات الحروف المدرب عليها، وكذلك حدث بعض التحسن الطفيف للحروف المتحركة والساكنة غير المدرب عليها.

كما أعد (Johnston & Watson(2003) دراسة عن التنمية السريعة للقراءة باستخدام التدريب على أصوات الحروف علي مدار ٥ سنوات متتابة , وهدفت الدراسة إلي بيان أثر برنامج التدريب الصوتي الحرفي علي مستوى القراءة لدي الأطفال علي مدار خمس سنوات متتالية, وتكون المشاركون من ٣٠٠ طفل (٥٠ بنات و ٥٠ بنين) , وتم استخدام مقياس الوعي الصوتي ومقياس القدرة علي القراءة, وبينت النتائج مدي تقدم الأطفال في مستوى القراءة ونط , حيث أنه تم تطبيق مقياس القدرة علي القراءة علي الأطفال عند عمر ٧-٩ سنوات, وأظهرت ق المفردات اللغوية لتحليلات أن مستوى القراءة لدي البنات ارتفع إلي عمر ٦,١١ والأولاد ارتفع مستواهم إلي ٢,١٢ سنة.

وبينت دراسة (Beal, et al., 2012) مدى اكتساب أصوات الحروف اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة، وهدفت إلى معرفة مدى قدرة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم علي تعلم الأصوات المرئية، وتكون المشاركون من عدد من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأعمارهم أقل من ٥ سنوات، وأسفرت النتائج عن وجود مستوي منخفض إلى متوسط في معرفة المفردات عن طريق أصوات الحروف المرئية، وكانوا أيضا قادرين على استخدام هذه المعرفة في قراءة الكلمات، وتم قراءة ما يقرب من نصف الكلمات التي تم تضمينها في التعليمات، ومن خلال التحليل الوصفي أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يستخدمون سماع الصوت المرئي للمفردات يقوي فعالية ذاكرة الحروف الذين ليس لديهم قدرة علي إدراك الكلام.

وهدفت دراسة (حمود: ٢٠١٢) إلى التعرف على فاعلية برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون بمدينة دمشق، وذلك على عينة قوامها (٢٤) طفل وطفلة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، بكل منهما (١٢) طفل وطفلة، وتألفت كل مجموعة منهما من (٦ ذكور، و٦ إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (٧-٩) سنوات، وباستخدام مقياس اللغة التعبيرية والبرنامج المطور، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح افراد العينة التجريبية في القياس البعدي، كما دلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في متغير الجنس.

وهدفت دراسة (السواح: ٢٠١٥) علي التعرف على أثر التدريب المبكر على مهارات الوعي الفونولوجي - البصري في رفع مستوى أداء اللغة التعبيرية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتكونت العينة من (١٢) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بمناياق بمحافظة الشرقية، تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) عاماً بمتوسط قدره (٦,٨) وتراوحت نسبة الذكاء بين (٥٥-٧٥) بمتوسط قدره (٦٧,٩٥) تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كلاً منها (٦) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية، واشتملت الأدوات على مقياس الوعي الفونولوجي - البصري ومقياس مستوى أداء اللغة التعبيرية، وبرنامج التدريب المبكر على مهارات الوعي الفونولوجي - البصري، وهم إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى أداء اللغة التعبيرية لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمرار الأثر الايجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

ومن خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة يتضح اختلافها من حيث الموضوع والهدف، والعينة والأدوات المستخدمة والنتائج. وفيما يلي عرضاً لأهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات. من حيث الموضوع والهدف: بالنسبة للدراسات التي تناولت أساليب مختلفة في تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. دراسة فلدمان وآخرون. Feldman et al (١٩٩٣) استهدفت التعرف على فعالية التدخل المبكر بالمنزل على نمو اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ودراسة شاش (١٩٩٨) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ودراسة المغازي (١٩٩٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج للتهيئة اللغوية على بعض الأداءات اللغوية والمعرفية لذوي الاحتياجات العقلية، ودراسة على (٢٠٠٨) هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج غنائى لقياس مدى فاعلية في تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من فئة القابلين للتعلم، دراسة حمود (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون بمدينة دمشق ومن حيث العينة: أ- فيما يتعلق بالعمر الزمني للعينة: هناك دراسات تناولت فئة الأطفال منها دراسة فلدمان وآخرون. Feldman et al (١٩٩٣)، ودراسة شاش (١٩٩٨)، على (٢٠٠٨)، دراسة حمود (٢٠١٢) تراوحت أعمارهم ما بين (٧-٩) سنوات وهناك دراسات تناولت فئة المراهقين مثل دراسة المغازي (١٩٩٩) وفيما يتعلق بحجم العينة: هناك دراسات تناولت عينات عدداً صغيراً من المفحوصين مثل دراسات . شاش (١٩٩٨) تناولت (٣٠) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية من فئة "القابلين للتعلم"، دراسة على (٢٠٠٨) تكونت عينة الدراسة من (٧) أطفال في كل مجموعة، دراسة حمود (٢٠١٢) تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل وطفلة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، بكل منهما (١٢) طفل وطفلة، وتألقت كل مجموعة منهما من (٦ ذكور، و٦ إناث)، وهناك بعض الدراسات اشتملت على عينات كبيرة مثل دراسة .. فلدمان وآخرون. Feldman et al (١٩٩٣) تكونت من عينة قوامها (٦٦) من الأمهات لديهن أطفال من ذوي الإعاقة العقلية وأطفال عاديي، ودراسة المغازي (١٩٩٩) تكونت من عينة كلية قوامها (٣٥).

ومن خلال استعراض الباحث للمرحلة العمرية للعينات فى الدراسات التى تناولت تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وجدت أنها قد ركزت على مرحلة الطفولة، لذلك فقد وقع اختيار الباحث على أفراد مرحلة الطفولة لاختيار عينة البحث الحالى ومن حيث الأدوات: لقد تعددت واختلفت الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة باختلاف هدف كل دراسة، على سبيل المثال: دراسة شاش (١٩٩٨) استخدمت بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية وبرنامج اللعب الجماعى الموجه، دراسة المغازى (١٩٩٩) استخدمت اختبار الفهم القرائى المصور واختبار الذاكرة اللفظية للجمل واختبار الإدراك واختبار الانتباه وبرنامج التهيئة اللغوية لذوى الاحتياجات العقلية "القابلين للتعلم"، دراسة على (٢٠٠٨) استخدمت المنهج شبه التجريبي ومقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، ومقياس بينيه للذكاء الصورة الرابعة، واختبار اللغة العربية، دراسة حمود (٢٠١٢) استخدمت مقياس اللغة التعبيرية والبرنامج المطور.ومن خلال التحليل السابق للدراسات والبحوث يتضح عدم الاتفاق على الأدوات المستخدمة فى قياس اللغة ويعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على بناء برنامج لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فى ضوء الدراسات والبحوث السابقة ومن حيث النتائج:من خلال عرض الباحث للدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغيرات البحث نجد أن نتائج الدراسات قد توصلت إلى: إمكانية تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كما أشارت إليه دراسة فلدمان وآخرون. Feldman et al (١٩٩٣)، دراسة شاش (١٩٩٨)، دراسة المغازى (١٩٩٩)، دراسة على (٢٠٠٨)، دراسة حمود (٢٠١٢).

فروض الدراسة:

- فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة التى تم عرضها يمكن طرح الفروض التالية:
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية).

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث تمت عملية القياس القبلى والبعدى والتتبعى لمتغيرات الدراسة ومعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث الحالى من ذوي الاعاقة العقلية بمدرسة التربية الفكرية بمدينة منيا القمح بمحافظة الشرقية، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٠) عاماً بمتوسط عمر زمنى قدره (٩.٨) شهراً، وانحراف معيارى (٩) شهور تقريبا، ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (٥٠-٧٠)، ولديهم حصيلة لغوية بسيطة جدا .

قسمت العينة الكلية إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٥) اطفال من ذوي الاعاقة العقلية، وقد تأكد الباحث من عدم وجود فروق بين العينة التجريبية والضابطة قبل بدء البرنامج فى المتغيرات التالية (العمر الزمنى-الذكاء- أبعاد مقياس اختبار اللغة) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيمة (U) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر والذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	تجريبية	٥	٤,٨	٢٤	٩	٠,٧٤	غير دالة
	ضابطة	٥	٦,٢	٣١			
الذكاء	تجريبية	٥	٥,٤	٢٧	١٢	٠,١١	غير دالة
	ضابطة	٥	٥,٦	٢٨			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) غير دالة إحصائياً مما يعنى تجانس المجموعتين فى العمر الزمنى والذكاء والجدول التالي يوضح ذلك
جدول (٢) قيمة (U) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية).

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة
اللغة الإستقبالية	تجريبية ضابطة	٥ ٥	٦,٦٠	٣٣,٠٠	٧	١,١٧	غير دالة
اللغة التعبيرية	تجريبية ضابطة	٥ ٥	٤,٤٠	٢٢,٠٠	١	٠,٥٣	غير دالة
محتوي اللغة	تجريبية ضابطة	٥ ٥	٦,٠٠	٣٠,٠٠	٤	١,٧٩	غير دالة
البراجماتيقا	تجريبية ضابطة	٥ ٥	٥,٠٠	٢٥,٠٠	١٠	١	غير دالة
الإطار اللحنى	تجريبية ضابطة	٥ ٥	٧,٢٠	٣٦,٠٠	١٠	١	غير دالة
الدرجة الكلية	تجريبية ضابطة	٥ ٥	٣,٨٠	١٩,٠٠	٤	١,٧٨	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) غير دالة إحصائياً مما يعنى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد اختبار اللغة والدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج.

أدوات الدراسة:

مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء (الصورة الرابعة) إعداد وترجمة: لويس مليكه (١٩٩٨) ومقياس اختبار اللغة إعداد: نهلة الرفاعى (٢٠٠٦) والبرنامج التدريبى لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية إعداد: الباحث ومقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة) إعداد: لويس مليكه Stanford Binet Intelligence Test

ظهر هذا الاختبار عام ١٩٠٥ على يد العالم الفرنسى بينيه وزميله سيمون حيث طلبت وزارة المعارف الفرنسية أن يضع أداة تستخدم لتحديد الأطفال القادرين على التعلم من غير القادرين، أى أنه وضع للتمييز بين الأسوياء وضعاف العقول. وقد قام بتنقيح المقياس عدة مرات فى أعوام ١٩٠٨، ١٩١١، ١٩١٦. وقام تيرمان بجامعة ستانفورد بنقل الاختبار إلى الإنجليزية وأجرى تعديلات على بنوده وأعاد تقنيته وفى عام ١٩٣٧ قام تيرمان وميريل (Terman, Merrill) بتعديل آخر وظهرت أول صورة كاملة ومستقرة، فى شكل صورتين متكافئتين (ل، م).

وأجرى التعديل الثانى تيرمان وميريل عام ١٩٦٠ حيث جمعا الصورتين (ل، م) معاً فى صورة واحدة، واستخدما مفهوم نسبة الذكاء العادية بدلاً من نسبة الذكاء الإنحرافية وامتد المقياس

إلى عمر ١٨ سنة. وقد نقل إسماعيل القباني عام ١٩٣٨ صورة اختبار ١٩١٦ إلى العربية وقام محمد عبد السلام عام ١٩٥٦ بترجمة الصورة (ل) لطبعة ١٩٣٧. ونشر مصرى حنوره وكمال مرسى عام ١٩٨٧ ترجمة للصورة (ل - م) طبعة ١٩٦٠، وقدم لويس مليكه بالاشتراك مع بعض الباحثين الصورة الجديدة للاختبار طبعة ١٩٨٤. ويتكون الاختبار فى صورته الجديدة من خمسة عشر اختباراً فرعياً تقيس أربعة مجالات من القدرات المعرفية هى: (الاستدلال اللفظى، والاستدلال البصرى/ المجرد، والاستدلال الكمى، والذاكرة قصيرة المدى)

جدول (٣) القدرات واختباراتها الفرعية فى اختبار بينيه (التعديل الرابع) *

عدد البنود	الاختبارات الفرعية التى تقيسه	القدرة
٤٦ لجميع الأعمار ٤٢ لجميع الأعمار ٣٢ للأعمار من ٢-١٤ سنة ١٨ لعمر ١٢ سنة فأكثر	المفردات الفهم المتناقضات العلاقات اللفظية	الاستدلال اللفظى
٤٢ لجميع الأعمار ٢٨ للأعمار من ٢-١٣ سنة ٢٦ لعمر ٧ سنوات فأكثر ١٨ لعمر ١٢ سنة فأكثر	تحليل النمط المحاكاة المصفوفات ثنى وقص الورق	الاستدلال البصرى / المجرد
٤٠ لجميع الأعمار ٢٦ لعمر ٧ سنوات فأكثر ١٨ لعمر ١٢ سنة فأكثر	المعالجة الكمية -سلاسل الأرقام بناء المعادلات	الاستدلال الكمى
٤٢ لجميع الأعمار ٤٢ لجميع الأعمار ٢٦ لعمر ٧ سنوات فأكثر ١٤ لعمر ١٧ فأكثر	تذكر الخرز - تذكر الجمل -تذكر الأرقام تذكر الأشياء	الذاكرة قصيرة المدى

صدق الاختبار:

لقد تم حساب صدق الاختبار من خلال صدق المحك مثل بينيه (ل - م)، وكوفمان، ومقيايس وكسلر للأطفال والكبار، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠.٨١ إلى ٠.٩١ وهى دالة (مراد وسليمان، ٢٠٠٢: ٢٥٦-٢٥٧).

ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات فى البحث الحالى بطريقة إعادة التطبيق على عينة التقنين قوامها (٢٠) طفلاً بعد فترة زمنية أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثانى ٠.٩٤ وهى قيمة دالة عند (٠.٠١).

٢- مقياس اختبار اللغة:

يهدف هذا المقياس لتحديد الكفاءة اللغوية لدى الطفل من حيث المفردات والفهم والتركيب والشكل أو الصرف ويتكون هذا الاختبار من (٤٩) سؤالاً يقيس مجموعة من الاختبارات منها:

أ) اللغة الاستقبالية:

ويشتمل على (١٩) بند تتمثل في البنود الآتية: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٣١، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤ وتكون الدرجة من ٩٢.

ب) اللغة التعبيرية:

ويشتمل على (٢١) بند تتمثل في البنود الآتية: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩ وتكون الدرجة من ١٠٦.

ج) اختبار اللغة:

ويشتمل على (٥) بنود تتمثل في البنود الآتية: ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣ وتكون الدرجة من ١٤٥.

د) البراجماتيك:

يشتمل على (١) بند يتمثل في البند رقم (٤٦) وتكون الدرجة من ٧.

هـ) الإطار اللحنى:

يشتمل على (١) بند يتمثل في البند رقم (٤٧) وتكون الدرجة من ٦. المجموع الكلي للدرجات من ٣٥٦ درجة.

ملحوظة: البند (١، ٢) لم يجمعوا.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة إعادة الاختبار على عينة بلغت قوامها (٢٠) طفلاً من العاديين وذوي الاعاقة العقلية، وذلك بفواصل زمني قدرة (١٤) يوماً وحسبت معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد المقياس فتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠.٥٨-٠.٨٧، وجميعها قيم دالة عند (٠.٠١).

صدق الاختبار:

الصدق الظاهري (المحكمن)

للتحقق من الصدق الظاهري للبرنامج التدريبي، تم عرضه في صورته الأولية على ٦ من السادة اعضاء هيئة التدريس من قسم علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة بجامعة جازان بالسعودية وبنى سويف والازهر من أجل تحكيمها حيال ملاءمة ووضوح الجلسات ومناسبة كل عنوان للجلسة التي تناسبت، وجاءت نسبة اتفاقهم ٨٠٪ على وضوحها ومدى ارتباطها في حين جاءت نسبة ٢٠٪ بإضافة اقتراح، أو تعديل بعض الجلسات التدريبية لتحسين وتنمية ونطق المفردات اللغوية، وتم الأخذ بجميع التعديلات اللازمة التي اقر بها السادة المحكمن على جلسات البرنامج.

الصدق الداخلى:

التحقق من التجانس الداخلى للمقياس حيث حسبت معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليها فكانت كما يلى: البعد الأول: اللغة الإستقبالية : تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٤١-٠.٦٨ والبعد الثانى: اللغة التعبيرية : تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٤٣-٠.٦٣ والبعد الثالث: محتوى اللغة : تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٣٩-٠.٥٦ والبعد الرابع : البراجماتيقا: تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٣٩-٠.٥٩ والبعد الخامس الاطار اللحنى : تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٣٨-٠.٥٦ وجميعها قيم دالة عند (٠.٠١).

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات البحث وحجم العينة من خلال استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for, SPSS) وتتمثل هذه الأساليب الإحصائية فى: اختبار (مان-ويتنى) Mann-Whitney Test للمجموعات المستقلة (التجريبية والضابطة). اختبار (ويلكوكسون) Wilcoxon Signed Ranks Test للمجموعات المرتبطة (قبلى-بعدى)، (بعدى - تتبعى) للتجريبية.

٣- البرنامج التدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائي إعداد: الباحث .

التخطيط للبرنامج:

اعد الباحث برنامج يستهدف تحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بمدرسة التربية الفكرية بمدينة منياالقمح بمحافظة الشرقية وتم بناء وإعداد البرنامج وفقاً لعدد من المراحل التي تتضح فى النقاط التالية.

أسس بناء البرنامج:

يقوم البرنامج على مجموعة من الأسس منها :

- الإطلاع على الدراسات والبحوث والكتب والبرامج العربية والأجنبية السابقة التى تناولت تنمية المفردات اللغوية لذوى الإحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال ذوي الاعاقة العقلية .
- الإطلاع على الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة فى تعليم الأطفال ذوي الاعاقة العقلية .
- خبرة الباحث من الدورة التخصصية لتشخيص وعلاج اضطرابات التخاطب والنطق والكلام والتي عقدت بمركز الإرشاد النفسى التابع لكلية التربية بجامعة عين شمس عام ٢٠٠٤م وقد اجتازتها بتقدير جيد جدا.
- خبرات الباحث فى إعداد البرامج للوعي الفونولوجي البصري للغة التعبيرية والاستقبالية في بحث له سابق .

الاطفال المشاركين:

تم وضع البرنامج المقترح لعينة من ذوي الاعاقة العقلية . بمدرسة التربية الفكرية بمدرسة التربية الفكرية بمدينة منياالقمح بمحافظة الشرقية، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٠) سنوات ولديهم نسبة ذكاء يتراوح ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة، ولديهم مفردات لغوية بسيطة جداً.

تم تقسيم العينة إلى مجموعتين :

أ) مجموعة تجريبية : تتكون من (٥) أطفال من ذوي الاعاقة العقلية

ب) مجموعة ضابطة : تتكون من (٥) أطفال من ذوي الاعاقة العقلية

أهداف البرنامج:

الهدف العام: تنمية المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الإبتدائية.

الهدف الإجرائي للبرنامج : التعرف على أجزاء الجسم - تسمية أجزاء الجسم - التعبير عن جملة من كلمتين - التعرف على الحروف الهجائية - تسمية الحروف الهجائية - التعرف على المجموعات الضمنية مثل (الملابس - الفواكه - الخضروات - الحيوانات) - التعبير عن جملة من ثلاث كلمات.

أهمية البرنامج :

ندرة الدراسات العربية فى حدود علم الباحث التى استخدمت تحسين ونطق وتنمية المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية .

- الطفل ذوي الاعاقة العقلية يحتاج إلى تربية خاصة وبالتالي فإن الاهتمام به يعتبر الواجهة والمرآة لتقدم المجتمع.
- إعداد برنامج تدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الإبتدائية.

تقويم البرنامج :

يعرف التقويم من وجهة النظر التربوية والنفسية بأنه إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة بناء على الأهداف التى تم تحديدها .ويذكر سيد أحمد وآخرون (٢٠٠١ : ٣٣٢) أن التقويم يتضمن عملتين أساسيتين هما: تقويم ذاتى حيث يلجأ فيه الفرد إلى المقاييس الذاتية فى عملية التقويم. وتقويم موضوعى وهو يتضمن استخدام وسائل القياس السليمة التى تقوم على الملاحظات الكمية عن موضوع التقويم.

وقام الباحث بتقويم البرنامج لمعرفة مدى تأثير البرنامج لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الإبتدائية موضع اهتمام الدراسة لحالية .

- الأدوات التى تم استخدامها فى تنفيذ البرنامج: جهاز كمبيوتر ومجموعة من CD محمل عليها صور وأصوات لبعض نماذج من البيئة أصوات لبعض الحيوانات مثل صوت (الكلب - القطه)، وأصوات لبعض الطيور ومجسمات وصور لبعض الحيوانات والفواكه والخضروات والأثاث والمواصلات لإكساب الطفل اللغة وتدريبها على النطق.

- **لأسلوب التدريبي الذي تم استخدامه فى البرنامج:** استخدم الباحث التدريب الفردي والجماعي فى جلسات البرنامج وذلك لمراعاة الفروق الفردية وخلق نوع من التفاعل الاجتماعي بين الأطفال.
- **الفتيات التي تم استخدامها فى البرنامج:** فنية النمذجة - فنية التعزيز - فنية الواجب المنزلي
- **زمن البرنامج:** استغرق تطبيق البرنامج التدريبي اقل من ثلاثة أشهر أى ١٢ اسبوعاً بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً أي حوالي ٣٦ جلسة وتم تطبيق البرنامج بحجرة المصادر بالمدرسة •
صدق البرنامج :

للتحقق من صدق البرنامج لتحسين وتنمية المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الإبتدائية، وذلك من خلال الصدق الظاهري تم عرض الصورة الأولى منه على عدد من أعضاء هيئة التدريس لأخذ آرائهم حول مدى ملائمة البرنامج للأطفال ذوي الاعاقة العقلية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٠) سنوات ونسبة ذكاء يتراوح ما بين (٥٠-٧٠)، ولديهم مفردات لغوية بسيطة ومدى تسلسل وترابط خطوات البرنامج التدريبي ومدى مناسبة الإجراءات المستخدمة فى البرنامج .
خطوات تطبيق البرنامج:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات وذلك على عينة إستطلاعية من ذوي الاعاقة العقلية الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-١٠) سنوات، ودرجة ذكاء تتراوح ما بين (٥٠-٧٠) درجة، ولديهم مفردات لغوية بسيطة جداً مع مراعاة استبعاد الاطفال ذوي الاعاقة العقلية الذى ترجع قلة المفردات اللغوية لديهم لأسباب عضوية • و تم تقسيم أفراد عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تطبيق المقاييس عليهم (قياس قبلي) •

تم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة) المعربة للويس كامل مليكه (١٩٩٨) على أفراد العينة التى تم تحديدها وذلك لتحقيق التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتم تطبيق مقياس الذكاء على أفراد العينة بمعرفة بمساعدة الاحصائيين بالمدرسة على المجموعتين التجريبية والضابطة وتم تطبيق مقياس إختبار اللغة على المجموعتين التجريبية والضابطة لتحديد الكفاءة اللغوية لدى كل طفل وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية

فقط وبعد إنتهاء البرنامج تم إعادة تطبيق المقاييس للمرة الثانية (قياس بعدى) على المجموعتين التجريبية والضابطة.

بعد شهرين من تطبيق البرنامج والتطبيق البعدى تم القيام بعمل قياس تتبعي للتعرف على مدى إستمرارية فعالية البرنامج وفى هذه الخطوة تم تطبيق مقياس إختبار اللغة على المجموعة التجريبية فقط للمرة الثالثة • بيان مختصر بجلسات البرنامج التدريبي في

جدول (٤) بيان بجلسات البرنامج التدريبي لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية

الاطفال المشاركين والمكان	زمن الجلسة	الاهداف	عنوان الجلسة	العدد
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	١٢٠ دقيقة	تكوين علاقة يسودها الود والتعاطف والألفة بين المرشد والمسترشد أن يتعرف الباحث على عينة البحث، وأن يتعرف الأطفال على بعضهم البعض.	جلسة تعارف	١ ٢
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٨٠ دقيقة	إجراء التعارف بين الباحث وبعض أمهات عينة الدراسة التمهيدي للمشاركة فى تنفيذ فنية الواجبات المنزلية مع أطفالهم موضع البحث.	تمهيد وتعارف بالأطفال وبعض الامهات	٣ ٤
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	تدريب الطفل على إخراج الأصوات بطريقة صحيحة وبدون صعوبة وذلك من خلال القيام ببعض التدريبات العلاجية مثل (تدريبات الصوت- تدريبات النفس-تدريبات اللسان).	تدريبات علاجية لإخراج الأصوات بطريقة صحيحة	٥
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	تدريب الطفل على عملية إخراج الأصوات بطريقة صحيحة وبدون صعوبة وذلك من خلال القيام ببعض التدريبات العلاجية مثل (تدريبات الشفافية-تدريبات الفك والأسنان-تدريبات اللهاة).	تابع التدريبات العلاجية	٦
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية (أ، ب، ت، ث) وأن يتدرب الطفل على نطق الحروف الهجائية (أ، ب، ت، ث) من مخرجها الصحيح.	المخارج الصحيحة للحروف الهجائية (أ، ب، ت، ث)	٧
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية (ج، ح، خ) وأن يتدرب الطفل على نطق الحروف الهجائية (ج، ح، خ) من مخرجها الصحيح.	المخارج الصحيحة للحروف الهجائية (ج، ح، خ)	٨
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية (د، ذ، ر، ز) وأن يتدرب الطفل على نطق الحروف الهجائية (د، ذ، ر، ز) من مخرجها الصحيح.	المخارج الصحيحة للحروف الهجائية (د، ذ، ر، ز)	٩
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية (س، ش، ص، ض) أن يتدرب الطفل على نطق الحروف الهجائية (س، ش، ص، ض) من مخرجها الصحيح.	المخارج الصحيحة للحروف الهجائية (س، ش، ص، ض)	١٠
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	أن يتدرب الطفل على نطق الحروف الهجائية (ط، ظ، ع، غ) من مخرجها الصحيح.	المخارج الصحيحة للحروف الهجائية (ط، ظ، ع، غ)	١١

العدد	عنوان الجلسة	الاهداف	زمن الجلسة	الاطفال المشاركين والمكان
١٢	المخارج الصحيحة للحروف الهجائية (ف، ق، ك)	أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية (ف، ق، ك) وأن يتدرب الطفل على نطق الحروف الهجائية (ف، ق، ك) من مخرجها الصحيح.	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
١٣	المخارج الصحيحة للحروف الهجائية (ل، م، ن)	أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية (ل، م، ن) وأن يتدرب الطفل على نطق الحروف الهجائية (ل، م، ن) من مخرجها الصحيح.	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
١٤	المخارج الصحيحة للحروف الهجائية (ه، و، ي)	أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية (ه، و، ي) وأن يتدرب الطفل على نطق الحروف الهجائية (ه، و، ي) من مخرجها الصحيح.	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
١٥	تنمية مهارة الإغلاق البصري لحروف الهجاء	أن يتعرف الطفل على حروف الهجاء والنطق بها وتدريب الطفل على تنمية مهارة الإغلاق البصري من خلال الارقام الحسابية.	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
١٦	التعرف على أجزاء الجسم " وجه - يد - رجل " وتسميتها	أن يتعرف الطفل على أجزاء الجسم " وجه - يد - رجل " وأن يتدرب الطفل على تسمية أجزاء الجسم " وجه - يد - رجل "	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
١٧	التعرف على أجزاء الوجه " عين - فم - أنف - أذن - شعر " وتسميتها	أن تعرف الطفل على أجزاء الوجه "عين - فم - أنف - أذن - شعر " وأن يتدرب الطفل على تسمية أجزاء الجسم "عين - فم - أنف - أذن - شعر"	٨٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
١٩	التعرف على بعض المجموعات الضمنية للحيوانات وتسميتها	أن يتعرف الطفل على بعض الحيوانات مثل " كلب - قطة - فيل - خروف " وأن يتدرب الطفل على تسمية بعض الحيوانات مثل "كلب - قطة - فيل - خروف"	٨٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
٢١	تنمية المفردات اللغوية من خلال تنمية مهارة الإغلاق البصري من خلال الصور	أن يتعرف الطفل على بعض الحيوانات وتسميتها وأن يتدرب الطفل على الملاحظة والاستبصار وأن يتدرب الطفل على تنمية مهارة الإغلاق البصري للصور.	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
٢٢	التعرف على بعض المجموعات الضمنية الوسائل المواصلات وتسميتها	أن تعرف الطفل على بعض وسائل المواصلات مثل " سيارة - قطار - أتوبيس " وأن يتدرب الطفل على تسمية بعض الحيوانات مثل "سيارة - قطار - أتوبيس"	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
٢٣	التعرف على بعض المجموعات الضمنية للطيور وتسميتها	أن تعرف الطفل على بعض الطيور مثل " بطة - عصفورة - ديك " وأن يتدرب الطفل على تسمية بعض الطيور مثل " بطة - عصفورة - ديك "	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
٢٤	تنمية المفردات اللغوية من خلال تنمية مهارة التمييز السمعي	أن يتعرف الطفل على بعض الحيوانات والطيور والمواصلات وتسميتها. تنمية مهارة الإدراك السمعي من خلال التمييز السمعي لأصوات مختلفة لبعض الحيوانات والطيور والمواصلات	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
٢٥	التعرف على بعض المجموعات الضمنية للفاكهة وتسميتها	أن تعرف الطفل على بعض الفاكهة مثل " تفاحة - موز - عنب " وأن يتدرب الطفل على تسمية بعض الفاكهة مثل " تفاحة - موز - عنب "	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر
٢٦	المرونة في نقل الانتباه البصري	تنمية المفردات اللغوية لدى الطفل . تنمية مهارة المرونة في نقل الانتباه البصري لدى الطفل .	٤٠ دقيقة	الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر

الاطفال المشاركين والمكان	زمن الجلسة	الاهداف	عنوان الجلسة	العدد
المصادر				
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	تنمية المفردات اللغوية لدى الأطفال تنمية مهارة التركيز في الانتباه البصري ومساعدة الطفل على تحسين تنمية مهارة الفرز من بين مجموعتين وثلاث مجموعات وأربع مجموعات	تنمية المفردات اللغوية من خلال تنمية مهارة الإدراك البصري من خلال المطابقة والفرز	٢٧ ٢٨
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٨٠ دقيقة	ان يتعرف الطفل على بعض المجموعات الضمنية للفاكهة والخضروات وأدوات المائدة والأثاث المنزلي. تدريب الطفل على تحسين و تنمية مهارة المرونة في الانتباه اللمسى و تحسين تنمية مهارة الانتباه الشمى	تحسين وتنمية المفردات اللغوية من خلال تنمية مهارة الانتباه اللمسى والشمى	٢٩ ٣٠
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	تنمية مهارة الذاكرة السمعية من خلال القيام ببعض الألعاب اللغوية. مساعدة الأطفال على إصدار الأصوات والكلام.	تحسين تنمية المفردات اللغوية من خلال تنمية مهارة الذاكرة السمعية	٣١
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٨٠ دقيقة	مساعدة الطفل على دقة الملاحظة والتركيز ومساعدة الطفل على تكوين جملة بسيطة وطويلة..	تنمية مهارة اللغة التعبيرية	٣٢ ٣٣
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٤٠ دقيقة	تنمية قدرة الأطفال على المبادرة بالتفاعل مع الآخرين من خلال التعرف على تحية الصباح والنطق بها.	تنمية مهارة التواصل اللغوى	٣٤
الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حجرة المصادر	٨٠ دقيقة	استرجاع ما تم التعرف عليه وتسميته من المجموعات الضمنية. التعرف على مدى قدرة الطفل على الاحتفاظ بما تم التدريب عليه من مفردات لغوية.	مراجعة على ما تم التعرف عليه وتسميته من المجموعات الضمنية	٣٥ ٣٦

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتنى Mann-Whitney للعينات الصغيرة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اختبار اللغة وأبعاده والدرجة الكلية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية فى القياس البعدى، وتتضح النتائج كما فى الجدول التالي .

جدول (٥) نتائج اختبار مان ويتنى لدراسة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى) على اختبار اللغة لأبعاده والدرجة الكلية ودالاتها الإحصائية

نوع القياس	الأبعاد	المجموعات (تجريبية- ضابطة)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	حجم الأثر
القياس البعدى	اللغة الإستقبالية	تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٢,٦٤٣	٠,٠٠٨	١,٧٦٢
		ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			

١,٧٦	٠,٠٠٨	٢,٦٣٥	٤٠,٠٠	٨,٠٠	٥	تجريبية	اللغة التعبيرية
			١٥,٠٠	٣,٠٠	٥	ضابطة	
١,٧٥	٠,٠٠٨	٢,٦١٩	٤٠,٠٠	٨,٠٠	٥	تجريبية	مضمون اللغة
			١٥,٠٠	٣,٠٠	٥	ضابطة	
١,٨٦	٠,٠٠٨	٢,٧٩٥	٤٠,٠٠	٨,٠٠	٥	تجريبية	البرجماتيقا
			١٥,٠٠	٣,٠٠	٥	ضابطة	
٣,٧٨	٠,٠٠٨	٢,٨٣٥	٤٠,٠٠	٨,٠٠	٥	تجريبية	الإطار اللحني
			١٥,٠٠	٣,٠٠	٥	ضابطة	
١,٧٥	٠,٠٠٨	٢,٦١٩	٤٠,٠٠	٨,٠٠	٥	تجريبية	الدرجة الكلية
			١٥,٠٠	٣,٠٠	٥	ضابطة	

يتضح من جدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد اختبار اللغة (اللغة الإستقبالية - اللغة التعبيرية - مضمون اللغة - البرجماتيقا - الإطار اللحني) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠١)، وبالرجوع إلى متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة، يتضح أن متوسطات المجموعة التجريبية على أبعاد اختبار اللغة والدرجة الكلية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة، وهذا يدل على التأثير الإيجابي لبرنامج تحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية، الذي ظهر تأثيره الإيجابي على المجموعة التجريبية دون الضابطة وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول.

وتوصلت نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اللغة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع هذه النتيجة التي أكدت علي وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلى الأنشطة المستخدمة في البرنامج والتي اعتمدت على برنامج تحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية، في زيادة المفردات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة فلدمان وآخرون. Feldman et al (١٩٩٣)، دراسة على (٢٠٠٨)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات من فعالية برنامج تحسين وتنمية المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية . وهذا ما أكدته نتائج هذا الفرض.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على اختبار اللغة "أبعاده والدرجة الكلية" لصالح القياس البعدى وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة كأسلوب إحصائى لا بارامترى لحساب الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على أبعاد اختبار اللغة والدرجة الكلية وتتضح النتائج بالجدول التالى:

جدول (٦) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لأبعاد اختبار اللغة والدرجة الكلية ودلالاتها الإحصائية

الأبعاد	نوع القياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
اللغة الإستقبالية	قبلى بعدى	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٤٢	٢,٠٣٢
		موجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
		متساوية	٠					
اللغة التعبيرية	قبلى بعدى	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٠٢٣	٠,٠٤٣	٢,٠٢٣
		موجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
		متساوية	٠					
محتوي اللغة	قبلى بعدى	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٠٢٣	٠,٤٣	٢,٠٢٣
		موجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
		متساوية	٠					
البرجماتيقا	قبلى بعدى	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٠٤١	٠,٤١	٢,٠٤١
		موجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
		متساوية	٠					
الإطار اللحنى	قبلى بعدى	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٠٦٠	٠,٠٣٩	٢,٠٦٠
		موجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
		متساوية	٠					
المجموع	قبلى بعدى	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٠٢٣	٠,٠٤٣	٢,٠٢٣
		موجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
		متساوية	٠					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لجميع أبعاد اختبار اللغة لصالح القياس البعدى، وكان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة وكانت الفروق دالة عند (٠.٠٥) مما يدل هذا على تحسن أداء الاطفال من الناحية اللغوية ويرجع ذلك إلى التأثير الإيجابى لبرنامج لتحسين وتنمية نطق المفردات اللغوية لدى

الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية بعد تطبيق البرنامج عليهم وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى.

ولتحديد درجة تأثير البرنامج (الفعالية) قام الباحث بحساب حجم الأثر لقيم (Z) لكل بعد من أبعاد المقياس وذلك من القانون: حجم الأثر = $Z^2 / \text{ جذر (ن-1)}$

والنتائج موضحة بالجدول السابق، حيث تشير إلى درجة تأثير كبير للبرنامج على تحسين اللغة لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، ومستويات حجم الأثر (٠,٢) ضعيف، ٠,٥ متوسط، ٠,٨ مرتفع) (سكران، ٢٠٠٦).

وتوصلت نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس اختبار اللغة لصالح القياس البعدى، وتؤكد هذه النتائج علي الفرض الثالث مما يؤكد فعالية التدريب على برنامج تنمية وتحسين المفردات اللغوية لدى المجموعة التجريبية.

ويؤكد الباحث هذه النتيجة إلى الفعالية والأثر الإيجابى للتدريب على أنشطة البرنامج والتي تتفق مع دراسة فلدمان وآخرون. Feldman et al (١٩٩٣)، دراسة على (٢٠٠٨)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات من فعالية البرنامج لتحسين و تنمية نطق المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية وهذا ما أكدته نتائج هذا الفرض.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على اختبار اللغة " أبعاده والدرجة الكلية " بعد شهرين من انتهاء تطبيق برنامج تنمية المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة كأسلوب إحصائى لا بارامترى لحساب الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على أبعاد اختبار اللغة والدرجة الكلية وتتضح النتائج بالجدول التالى

جدول (٧) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لأبعاد اختبار اللغة والدرجة الكلية ودلالاتها الإحصائية

الأبعاد	نوع القياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
اللغة الإستقبالية	بعدي تتبعي	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٠١	١,٠٠٠	٠,٠١
		موجبة	٠	٠٠				
		متساوية	٥					
اللغة التعبيرية	بعدي تتبعي	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٠١	١,٠٠٠	٠,٠١
		موجبة	٠	٠٠				
		متساوية	٥					
محتوي اللغة	بعدي تتبعي	سالبة	٠	٠٠	٠٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧	١,٠٠٠
		موجبة	١	١,٠٠٠				
		متساوية	٤					
البرجماتيقا	بعدي تتبعي	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٠١	١,٠٠٠	٠,٠١
		موجبة	٠	٠٠				
		متساوية	٥					
الإطار اللحنى	بعدي تتبعي	سالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٠١	١,٠٠٠	٠,٠١
		موجبة	٠	٠٠				
		متساوية	٥					
المجموع	المجموع	سالبة	٠	٠٠	٠٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧	١,٠٠٠
		موجبة	١	١,٠٠٠				
		متساوية	٤					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z غير دالة مما يعنى ثبات البرنامج ومما يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لجميع أبعاد اختبار اللغة (اللغة الإستقبالية-اللغة التعبيرية- مضمون اللغة-البرجماتيقا- الإطار اللحنى) والدرجة الكلية، مما يؤكد هذا على استمرار بقاء تحسن وتنمية أداء ونطق المفردات اللغوية ويرجع ذلك إلى التأثير الإيجابي الذي أحدثه برنامج تنمية وتحسين المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية عند المستوى الذي كان عليه بعد انتهاء جلساته وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث.

وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية ويرجع تفسير ذلك إلى استمرار فعالية برنامج تنمية المفردات اللغوية وتأثيره بصورة إيجابية فى تنمية اللغة لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ، حيث راعى البرنامج فى أثناء

إعداده خصائص نمو هؤلاء الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية فى هذه المرحلة العمرية واحتياجاتهم وكذلك أثناء تنفيذ البرنامج أيضاً.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق فى القياسين البعدى والتتبعى إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قد استفادوا من برنامج تحسين وتنمية ونطق المفردات اللغوية مما أدى إلى استمرار فعالية البرنامج فى تنمية وتحسين المفردات اللغوية بعد مرور شهرين من توقف إجراءاته وتثبيت المفردات اللغوية والتواصل اللغوى لديهم.

وهذا ما لاحظ الباحث أثناء التطبيق التتبعى للمجموعة التجريبية حيث وجدت الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مازالوا لد بما تم تدريبهم عليه فى المفردات اللغوية لديهم التى تم تحسينها وتثبيتها خلال البرنامج التدريبي، مما يدل ذلك لديهم اثر واضح أن البرنامج كان له دور فعال فى استمرارية تحسن اللغة التعبيرية والتواصل اللغوى بعد تحسنهم وعدم نكوصها عن ما تم تدريبهم عليه.

وبالتالى خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- ١- كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اختبار اللغة (أبعاده والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على اختبار اللغة "أبعاده والدرجة الكلية" لصالح القياس البعدى.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على اختبار اللغة "أبعاده والدرجة الكلية" بعد شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج.

التوصيات:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالتالى:

- ١- ضرورة الاستعانة بالمتخصصين فى التربية الخاصة فى المؤسسات المعنية بتلك الفئات.

- ٢- ضرورة إعداد برامج إرشادية اسرية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية وخاصة الاعاقة العقلية.
- ٣- لابد من عقد الدورات الإرشادية لجميع المعلمين فى المدارس والمعاهد من تبصيرهم باضطرابات النطق والتعامل مع المفردات اللغوية للأطفال .
- ٤- الحرص على مراقبة سلوك الاطفال فى الأسرة من خلال الوالدين، وفى المدرسة من خلال مشرفي النشاط والإخصائى النفسى والاجتماعى لنطق المفردات اللغوية .

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج ارشادي اسري لتحسين ولتنمية القدرة على التعبير عن المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية "القابلين للتعلم".
- ٢- فعالية برنامج لتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية "القابلين للتعلم".

المراجع

- ١- المعتوق، أحمد محمد (١٩٩٦)٠ الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، الكويت : سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢١٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ٢- جوهانسون، إرينيه (١٩٩٩)٠ النمو اللغوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "الاتصال الأدائي"، ترجمة أنسى محمد قاسم، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٣- الهجرسي، أمل معوض (٢٠٠٢)، تربية الأطفال المعاقين عقلياً، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٤- سليمان، السيد عبد الحميد (٢٠٠٣)٠ سيكولوجية اللغة والطفل، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٥- السواح، صالح عبدالمقصود (٢٠١٥)٠ فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي
- ٦- الفونولوجي - البصري واثره في تحسين اللغة التعبيرية لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية، مجلة التربية الخاصة - كلية التربية جامعة الزقازيق عدد الثاني عشر الجزء الأول٠
- ٧- يوسف، جمعه سيد (١٩٩٠)٠ سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة رقم ١٤٥، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ٨- المغازي، خيرى (١٩٩٩)٠ أثر برنامج للتهيئة اللغوية على بعض الأداءات اللغوية والمعرفية لذوى الإحتياجات العقلية "القابلين للتعلم"، مجلة البحوث النفسية والتربوية "مجلة علمية محكمة"، تصدرها كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة ١٤، العدد ٢، ١٧٥ - ٢٥٥.
- ٩- بنى جابر، جودت؛ العزة، سعيد حسنى؛ المعايطه، عبد العزيز (٢٠٠٢)٠ ط١، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية.
- ١٠- سرجيوسيني، ترجمة عبد الحميد، فوزى محمد؛ عبد الفتاح، حسن عبد الفتاح؛ ومراجعة علمية عبد الفتاح، كاميليا (٢٠٠١)٠ التربية اللغوية للطفل، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١١- أحمد، سهير كامل (١٩٩٨)٠ سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب٠
- ١٢- شاش، سهير محمد (١٩٩٨)٠ أثر اللعب الجماعى الموجه فى تحسين الأداء اللغوى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

- ١٣- أمين، سهير محمود (٢٠٠٥). اللججة التشخيص والعلاج، ط٢، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ١٤- شريف، محمد شريف (٢٠٠٤). الحقوق التربوية للطفل المعاق رؤية إسلامية، المؤتمر العلمي الثانى لمركز رعاية وتنمية الطفولة "تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى-الواقع والمستقبل"، فى الفترة من ٢٤-٢٥ مارس، جامعة المنصورة، المجلد ١، ٤٢٩-٤٤١.
- ١٥- حمود، منال عبد الحميد (٢٠١٢). فاعلية برنامج لغوى علاجى فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١٦- هارون، صالح عبد الله (٢٠٠٠). تدريس ذوى الإعاقة البسيطة فى الفصل العادى، ط١، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ١٧- مطر، عبدالفتاح رجب (٢٠١٨). اضطرابات التخاطب واللغة والكلام التشخيص والتدخلات العلاجية، ط١ دار النشر الدولي الرياض.
- ١٨- عبد المجيد، عبد العزيز (١٩٧٩). اللغة العربية أصولها وطرق تدريسها، القاهرة: دار المعارف.
- ١٩- منصور، عبد المجيد سيد أحمد؛ النويرى، محمد بن عبد المحسن ؛ الفقى، إسماعيل محمد (٢٠٠١). علم النفس التربوى "علم النفس والأهداف التربوية-سيكولوجية المتعلم - سيكولوجية التعلم-سيكولوجية التنظيم العقلى-التقويم التربوى"، ط٤ مصححة ومنقحة، الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٢٠- القريطى، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤ مزيدة ومنقحة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢١- الميلادى، عبد المنعم عبد القادر (٢٠٠٤). من ذوى الاحتياجات الخاصة المعاقون عقلياً، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- ٢٢- الروسان، فاروق (٢٠١٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة فى التربية الخاصة"، ط٨، الأردن: عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

- ٢٣- صادق، فاروق (١٩٩٥) برامج التدخل فى مرحلة ما قبل المدرسة الإبتدائية بين الوقاية الأولية والثانوية من الإعاقة، المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة - بحث ودراسات فى التربية الخاصة، ٢٧٥-٣٠٠ .
- ٢٤- الزراد، فيصل محمد خير (١٩٩٠) اللغة واضطرابات النطق والكلام، الرياض: دار المريخ.
- ٢٥- رزق، كوثر إبراهيم (٢٠٠٤) الخدمات النفسية التى تقدم للطفل المتخلف عقلياً لتحقيق توافقه النفسى، المؤتمر العلمى الثانى لمركز رعاية وتنمية الطفولة "تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى- الواقع والمستقبل فى الفترة من ٢٤-٢٥ مارس، جامعة المنصورة، المجلد ١، ٧٢٣-٧٣٤ .
- ٢٦- كولاروسو وأوروك.ترجمة أحمد الشامى وآخرون (٢٠٠٣) ذوى الاحتياجات الخاصة " كتاب لكل المعلمين"، القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر .
- ٢٧- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٩) صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٢٨- النحاس، محمد محمود (٢٠٠٦) سيكولوجية التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة، ط١، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢٩- على، مروى محمد محمد (٢٠٠٨) مدى فاعلية برنامج غنائى فى تنمية اللغة لدى الأطفال المعاقين عقياً القابلين للتعلم: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة عين شمس .
- ٣٠- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠) مكتب الوزير، قرار وزارى رقم (٣٧) بتاريخ ٢٨/١/١٩٩٠ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، القاهرة: مطبعة الوزارة .
- ٣١- القريوتى، يوسف؛ السرطاوى، عبد العزيز ؛ الصمادى، جميل (٢٠٠١)، المدخل إلى التربية الخاصة، ط٢، دبی: دار القلم للنشر والتوزيع .
- ٣٢- عبد الله محمد، عادل (٢٠٠٢ أ) جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع المعاقين عقلياً. القاهرة : دار النشاط .
- ٣٣- قاسم، انسى محمد (١٩٩٨) سيكولوجية اللغة، ط٢، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

- ٣٤- فراج، ايمان محمد (٢٠٠٣). تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا من القابلين للتعلم باستخدام برامج الحاسوب .رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .
- ٣٥- الشخص، عبدالعزيز السيد(١٩٩٧). اضطرابات النطق والكلام .الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية .
- ٣٦- علي ،أماني، الخريبي ،هاله(٢٠٠٦).بنية المفاهيم للمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسه(ط١،القاهرو :دارالفضيلة .
- ٣٧- بدر،فائقة محمد ،عبدالنبي،والسيد(٢٠٠١) أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدي عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة : مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد ١٣ . ع ٢ .
- 38- Dattilo, J.& Scheien, S.j. (1994). Understanding Leisure Services for Individuals with Mental Retardation. Mental Retardation, Vol.(32), No.(1), pp.53-59.
- 39- Grossman,H.(1983).Classification in Mental Retardation.The American Association on Mental Deficiency,Vol.(7),No.(4),pp.212-217.
- 40- Sapir, E. (1921). Language An Introduction to the Study of Speech, New york: Harcourt, Brance and Co., Inc.
- 41- Sdorow, L.M.(1995). Psychology 3rd.ed.,New york:Brown Benchmark.
- 42- Smith, M. (1988). Spoken Language, In p. Scholoss, C. Hughes and M. Smith (Eds,) Community Integration for Person with Mental Retardation, Boston, M A. College-Hill Press, PP. 173- 217.
- 43- Mcadam. D. , Cuvo. A. (1994). Textual prompts as an antecedent cue self-management strategy for persons with mild disabilities. Journal of behavior modification, 18, 47-66 .

- 44- Beal A , Lederberg, A., & Easterbrooks, S. (2012). Grapheme phoneme acquisition of deaf preschoolers . Journal Of Deaf Studies And Deaf Education, 17 (1), 39-60.
- 45- Johnston, R., & Watson, J .(2003). accelerating reading and spelling with synthetic phonics. a five year follow up insight , Reports – Research
- 46- Paatsch, L.,& Peter, B.(2001)•Effects of articulation training on the production of trained and untrained phonemes in conversation and formal tests, Journal Article ,University of Melbourne.
- 47- Yamada, J.,& Homma, T. (2007). A Simple and Affective Treatment for Stuttering: Speech Practice Without Audience. Medical Hypotheses (In Press).
- 48- Packman, A., Code, C. , & Onslow, M. (2007). Identification of Traits Associated With Stuttering. Journal of Communication Disorders, 39, 200-216.
- 49- Packman, A., Code, C. , & Onslow, M. (2007). On the Cause of Stuttering: Integrating Theory with Brain and Behavioral Research. Journal of Neurolinguistics, 20, 353 – 362.
- 50- Howell, P., Davis, S.,& Williams, M. S. (2006). Auditory abilities of speakers who persisted, or recovered, from stuttering. Journal of Fluency Disorders, 31, 257- 270.
- 51- Borsel, J. V., & Pereira, M. M. (2005). Assessment of Stuttering in A Familiar Versus An Unfamiliar Language. Journal of Fluency , 30, 109 – 124.
- 52- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.